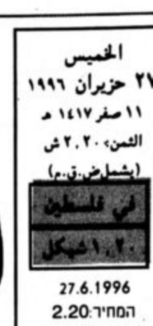
يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


الخميس
٢٧ حزيران ١٩٩٦
١١ صفر ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
27.6.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 38/53

مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في الاغوار

(ص١٦)

نائب رئيس بلدية الخليل يحذر من انفجار الغليان

(ص٢)

هل التقى غولد «ابو مازن» سراً؟!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت قناة التلفزيون الثانية، امس الاربعاء، ان مستشار رئيس الحكومة السياسي، دوري غولد، التقى سرا محمود عباس (ابو مازن) في القدس، واوضح له ان وزيرا اسرائيليا سيلتقي الرئيس عرفات قريبا لاستئناف المباحثات بين الجانبين.

استمرار حظر التجول لليوم السادس على السموع

●الخليل – «وفا» – وجه اهالي بلدة السموع الخاضعة لحظر التجول لليوم السادس على التوالي نداء الى كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية والى قوى السلام في المجتمع الاسرائيلي واعضاء الكنيست العرب للتدخل لرفع حظر التجول المفروض على البلدة، حيث تعاني من نقص كبير في المواد الغذائية وحليب الاطفال والادوية، وطالبوا بوقف عمليات التجريف ومصادرة الاراضي لخدمة المستوطنين وتعزيز الاستيطان في المنطقة. واكدوا ان سياسة القهر والتجويع وتكسير العظام ومصادرة الاراضي لن تحول دون تمسكهم بأرضهم والدفاع عنها.

«العرب الافغان» يضربون، مجددا، في السعودية!



المعارضة السعودية تحمل النظام مسؤولية انفجار الظهران

كلينتون: سنعطي الاولوية لمكافحة الارهاب

(ص٣و٧)

نتنياهو يكرر مواقفه المعلنة:

صيغة مدريد هي الافضل وسوريا زعيمة الارهاب في المنطقة!

(ص١٦)

بسبب تصريحاته بعد اجتماعه مع نتنياهو

كريستوفر يستقبل بفتور في القاهرة

□ عرفات يؤكد لكريستوفر على ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها □ (ص٣)

ضربات الترجيح ترجح كفتي المانيا وتشيكيا

□ المباراة النهائية على بطولة الامم الاوروبية، الاحد القادم □

●لندن – الوكالات – يلتقي منتخبا المانيا وتشيكيا يوم الاحد القادم في المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية العاشرة في كرة القدم على ملعب ويمبلي البريطاني.

وكان المنتخب الالماني قد فاز في مباراة، امس الاربعاء، على المنتخب البريطاني بركلات الترجيح بالنتيجة (٦ – ٥). في حين فازت تشيكيا على فرنسا، وبركلات الترجيح ايضا بالنتيجة ذاتها (٦ – ٥). وفي اليوم ذاته.



السلطة الفلسطينية تفرج عن د. اياد السراج مؤقتا!

ممثل النرويج في غزة، يشير الى ان دعم الدول المانحة للسلطة قد يتأثر اذا واصلت دوس حقوق الانسان!

● غزة - لمراسل خاص - افرجت السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، عن د. اياد السراج، رئيس المؤسسة العربية للدفاع عن حقوق الانسان.

واعلن المحامي راجي صوراني، الذي يرافع عن السراج، ان الشرطة الفلسطينية افرجت عن موكله (٥٣ عاما) عند الساعة الثانية من فجر، امس الاربعاء، بعد ستة عشر يوما من توقيفه.

وصرح السراج: «ما زلت في مرحلة الصدمة واشعر بالحزن والالم. انها تجربة مؤلمة لكن نأمل ان نجد طريقة للحوار داخل المجتمع بين السلطة والاجهزة والناس، تقوم على الاحترام المتبادل وليس على القمع والسجون والزنازين».

واضاف: «ما زلت اقول لن تقوم لنا قائمة اذا لم يكن هناك احترام للانسان».

واكد النائب العام الفلسطيني، خالد القدرة، الافراج عن السراج مضيفا ان حكما قد يصدر ضده «لاعتدائه على شرطي» خلال فترة توقيفه!

واوضح القدرة ان «التهم الموجهة اليه لم تسقط». وقال «لم نقرر بعد اذا كانت هناك ادلة كافية ضده كي يحال الى المحاكمة. اننا ندرس القضية. يمكننا ان نفرج عنه بانتظار محاكمته»!!

وقال مقربون من السراج انه توجه الى منزله للراحة. مؤكدا انه «يشعر ان وضعه افضل» منذ الافراج عنه.

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت السراج ليلة التاسع من حزيران الجاري واتهمته بعد ذلك باعمال عنف ضد شرطي وبحيازة مخدرات!!

ونفى السراج هاتين التهمتين نفيا قاطعا، في حين وصفهما محاميه راجي صوراني بانهما «ملفقتين». واكد السراج ان الشرطي، الذي قدم على اساس انه ضحية هو الذي انهال عليه بالضرب خلال فترة اعتقاله. اما بالنسبة لتهمة حيازته مخدرات فان محكمة مدنية امرت بعد بضعة ايام من اعتقاله بالافراج عنه لعدم وجود ادلة.

وجاء الافراج عن السراج قبيل ساعات من اللقاء بين رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في القاهرة.

ومنذ بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار (١٩٩٤) أوقفت الشرطة الفلسطينية د. السراج ثلاث مرات. وادى توقيفه الاخير الى موجة من الاحتجاجات الدولية.

واعتقل السراج مؤخرا بعد ان اجرى حديثا مع صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية انتقد فيه فساد الادارة الفلسطينية وعمليات تعذيب السجناء.

وحثت النرويج، التي تقدم دعما غير محدود للحكم الذاتي الفلسطيني، رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، على اطلاق سراح السراج.

وقال سفين سيفجي، ممثل النرويج في غزة، «اذا تدهور وضع حقوق الانسان فنحن نعتبر انه قد يؤثر على موقف الدول المانحة للحكم الذاتي الفلسطيني».

واضاف: «نحن مرتاحون للغاية لاطلاق سراح السراج ولكن كان يجب ان يحصل هذا الامر قبل الان لا سيما وانه لا يوجد اي تهمة جدية ضده».

* د. اياد السراج *

في رسالة الى هاشم محاميد

المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال يستنفرون الرأي العام للتضامن معهم

عشرات الحالات المرضية بحاجة الى علاج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب السجناء الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية النائب الجبهوي، هاشم محاميد، بوضع برنامج عمل شامل، ليكون عاملا مساعدا في اطلاق كافة الجهود من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين، مؤكدين انهم لن يسلموا ببقائهم مكبلين في القيود ويعانون خلف القضبان.

جاء ذلك في رسالة بعث بها المعتقلون للنائب محاميد، استهلوها بالتأكيد على ان وصول اليمين الى الحكم لن يحول دون استمرارهم في تصعيد نضالهم لينعموا بالحرية ويخرجوا الى الشمس، الامر الذي يتطلب استنفار الرأي العام للوقوف الى جانبهم.

وأكد السجناء في رسالتهم ثقتهم بالنائب محاميد، وطالبوه بوضع قضيتهم دائما في رأس سلم اولوياته والعمل على اثارتها اعلاميا وتنظيم المظاهرات والاعتصامات والمؤتمرات الصحفية، لان السلطات لا تتراجع الا عندما يشتد الضغط الجماهيري عليها.

واشار السجناء الى عشرات الحالات المرضية، التي تحتاج الى علاج فوري، خاصة، لسجناء يقبعون منذ (٢٠) عاما واكثر في السجون، كلها تستوجب التحرك السريع والرد الفوري.

اكثر من ٦١ قتيلا في قصف صاروخي على كابول

* كابول - الوكالات - افادت مصادر المستشفيات عن مقتل ما لا يقل عن ٦١ شخصا واصابة ١٠٠ اخرين بجروح جراء اطلاق ميليشيات «الطالبان» حوالي (٥٠) قذيفة صاروخية على العاصمة الافغانية، كابول، صباح امس الاربعاء، قبيل موعد وصول الزعيم الاصولي، قلب الدين حكمتيار، اليها لتسلم مهامه كرئيس للوزراء.

وتطلق حركة طالبان، المتمركزة في التلال جنوب المدينة، صواريخها على وسط العاصمة ولا سيما على حي وزير اكبر خان الدبلوماسي، وعلى القصر الجمهوري، وكذلك على الطريق التي يفترض ان يسلكها حكمتيار للوصول الى كابول.

وكان زعيم «الحزب الاسلامي» غادر معقله في ساروبي (٥٠كم شرق كابول) صباح امس متوجها الى العاصمة.. وقد تعرض حي باغا بالا لقصف مدفعي عنيف.

وهو الحي الذي من المقرر ان يجري فيه استقبال لحكمتيار، الذي لم تطأ اقدامه ارض كابول منذ ١٦ سنة.

ومن المقرر ان ينصب الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، حكمتيار، رئيسا للوزراء بموجب اتفاق سلام وقع بينهما في ٢٤ ايار الماضي. وتريد حركة طالبان ابعاد جميع «المجاهدين» عن السلطة. وتعتبر ان هذا الاتفاق على تقاسم السلطة «غير مشروع».

لقاء اليوم

مع: د. عوني صغير، نائب رئيس بلدية الخليل.
حول: زيارة وزير «الامن» الاسرائيلي للخليل.

الخليل في حالة غليان!

* زار وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، امس الاربعاء، مدينة الخليل، يرافقه عدد من كبار الضباط. والتقى في مقر الحاكمية العسكرية، رئيس بلدية الخليل المهندس، مصطفى عبد النبي النتشة. وتباحثا حول الاوضاع في الخليل وقضية اعادة الانتشار. وقال مردخاي، انه شخصيا والحكومة عامة، يدرسان بعمق قضية الخليل، مشيرا الى ان الحكومة لن تتخذ قرارات او تنفذ اي امور حاليا ستندم عليها في المستقبل، او تكون كارثة للاجيال!!

والتقى مردخاي، ايضا، قادة المستوطنين. ولم يؤكد لهم اي شيء سوى انه يدرس الموضوع بعمق. ولفت الانتباه ان رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، خرج غاضبا وقلقا من اللقاء، وتعذر علينا الحديث معه لانه سافر الى باريس فورا بعد اللقاء..

حول الموضوع التقينا د. عوني صغير، نائب رئيس بلدية الخليل.

*** «الاتحاد» - بدا رئيس البلدية قلقا ومتجهما جدا لدى خروجه من اللقاء مع يتسحاق مردخاي، لماذا؟**

- د. صغير: «لقد عرض رئيس البلدية امام مردخاي اوضاع مدينة الخليل المأساوية، خاصة اعتداءات وتحرشات المستوطنين ضد الاهالي التي ازدادت كثيرا بعد انتخاب حكومة اليمين. وتتم الاعتداءات بحماية قوات الاحتلال، خاصة في البلدة القديمة من المدينة. وتحدث رئيس البلدية عن ضرورة فتح شارع الشهداء المغلق منذ مجزرة الحرم الابراهيمي، ويصل هذا الشارع بين شرق المدينة وغربها وتضمن اتفاق القاهرة بندا خاصا بهذا الشارع الحيوي والذي يعتبر احد شرايين المدينة. وكذلك طالب برفع الطوق الامني ورفع حظر التجول عن بلدة السموع واعادة الحياة الى طبيعتها في الخليل وقرى محافظتها، وكان رد مردخاي، انه يدرس الموضوع بعمق!! ورفض تحديد مواعيد للانسحاب من المدينة او الاعلان عن الاستعداد للالتزام بموعد اعادة الانتشار او التخفيف عن المواطنين الفلسطينيين».

*** «الاتحاد» - بنيامين نتنياهو اطلق تصريحات غامضة وضبابية حول موضوع الخليل ووزير امنه رفض الالتزام بأي شيء، كيف ترى الى ذلك؟**

- د. صغير: «نحن نتحدث عن حكومة يمينية في ائتلاف مع قوى متعصبة، شعاراتها معروفة لنا جيدا قبل الانتخابات البرلمانية الرابعة عشرة والان اصبحت تتضح لنا اكثر، وهذا يزيد قلقنا وتخوفاتنا. كل التصريحات، التي صدرت من قادة حكومة اليمين، جاءت قبل القمة العربية في محاولة لاصدار قرارات هادئة، بينما على ارض الواقع نرى ان الموقف لا يزال متعنتا خاصة بالنسبة للخليل، ولم يصدر اي تصريح يدل على وجود نية للتراجع عن المواقف الخطيرة. ويرتفع التوتر والقلق يوميا في المدينة، فالحكومة السابقة راوغت وماطلت ونكثت الوعود ولم تحترم الاتفاقات. وسلمت قضية الخليل لحكومة اعلن اعضاؤها قبل انتخابهم عن مواقفهم وهذا عقد الامور وأزمها. واليوم يطلعون علينا بتصريحات جديدة، اذا التزم الجانب الفلسطيني بكذا وكذا، وهذا يدل على ان الحكومة اليمينية تعطي نفسها مجالا واسعا للمناورة والمراوغة».

*** «الاتحاد» - وهذا اول لقاء رسمي بين وزير اسرائيلي ومسؤول فلسطيني كيف ترى الى اهدافه؟**

- د. صغير: «قد يريد مردخاي اعطاء مؤشر ايجابي للفلسطينيين وطمأنتنا، لكن الذي يهمنا هو معرفة ما هي السياسة الحقيقية فعليا تجاه الخليل. يهمنا ما يطبق على الارض ومتى سينسحبون من المدينة. ومردخاي رفض تحديد موعد وسبقه رابين الى نكث العهود وقال لا توجد تواريخ مقدسة. وتبنى مردخاي ذلك مغلفا مواقفه بضبابية خطيرة. وقد يريد مردخاي تخفيف حدة التوتر والغضب، لكن الى متى؟ فما يهمنا مضمون التصريحات وتطبيقها على الارض واولها الانسحاب الشامل من الخليل».

*** «الاتحاد» - تكثر الحكومة من الحديث عن صعوبة وضع الخليل وانه معقد. من اي ناحية؟**

- د. صغير: «يتحدثون دون اعتبار للحقائق ومستحقات السلام. ومعروف ان في الخليل نحو (٢٠٠) مستوطن فقط زرعوهم في قلب المدينة. ومن اجل هؤلاء، ينغصون عيشة نحو (١٩٠) الف فلسطيني في المدينة. ومن اجل سعادة وراحة هؤلاء المستوطنين يدوسون على حقوق وراحة وامن الفلسطينيين. لقد بدأ ذلك في عهد بيرس ويزداد الآن حدة وخطورة. والمدينة في حالة غليان واذا استمرت المراوغة الاسرائيلية ستنفجر الاوضاع وتنهار عملية السلام كليا».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان مراوغة الحكومة السابقة وعدم الانسحاب من الخليل شجعا الحكومة الحالية على المراوغة، وكيف سترودون على ذلك؟**

- د. صغير: «اعتقد ان المراوغة السابقة، التي لم تلق الرد المناسب من الدول العربية بالذات والدول الداعمة لعملية السلام، شجعت الحكومة الحالية على ان تكون اكثر تعنتا وتستهتر علنا بنا وبمطالبنا وبالاتفاقات الموقعة. وبقاء مشكلة الخليل بدون حل سينعكس سلبا على مجمل العملية السلمية. والمطلوب فورا هو تحرك المجتمع الدولي، وخاصة العالم العربي، والضغط على اسرائيل للالتزام بمستحقات السلام والتأكيد لها ان الاتفاقات ليست مجرد حبر على ورق. وقضية الخليل بمثابة اختبار شديد الحساسية ومحك للنوايا الاسرائيلية وشعبها بالنسبة للسلام والتعايش مع شعوب المنطقة كلها. ونأمل ان تعود الحكومة الاسرائيلية الى صوابها قبل فوات الاوان».

(سهيل قبلان)

السلطات تحتجز سجناء لبنانيين بعد ٨ و١١ سنة على انتهاء مدة محكوميتهم

حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، امس الاربعاء، في سجن كفار يونا وفدا عن سجناء الدوريات العربية، خاصة الاسرى اللبنانيين بلال حسن دكروب وعلي حسن عمار.

وافاد هؤلاء بان ١٨ اسيرا انهوا مدة محكوميتهم منذ ٨ سنوات او ١١ سنة الا ان السلطات الاسرائيلية ما زالت تحتجزهم اضافة الى معاناتهم من وجودهم في قسم معزول عن باقي اسرى المعتقل.

كما التقى الوفد المعتقلين الفلسطينيين ربحي قطامش وغسان صالح المذبوح وعبد السلام دويك. وطالب قطامش، الذي تجدد اعتقاله اداريا للمرة السابعة على التوالي، اعضاء الوفد من الجمعية، الاتصال باعضاء الكنيست العرب والمحامين ليدفعوا معركة الاسرى الى المستوى الدولي لضمان اطلاق سراحهم. واعلن قطامش انه لن يتوجه بعد اليوم الى اللجان العسكرية الخاصة بالبحث في قضايا المعتقلين الاداريين.

على صعيد آخر وافقت ادارة السجن على السماح للمعتقل حاتم دار ناصر، الذي يعاني من مشاكل حادة في المسالك البولية، باجراء عملية جراحية على نفقته الخاصة. وتبلغ تكاليف هذه العملية حوالي ثلاثين الف شيكل.

هذا وقدم وفد الجمعية مبلغا من المال لمصاريف الكانتين لسجناء الدوريات العربية، ووعد بالعمل على توفير مصاريف العملية الجراحية للمعتقل حاتم دار ناصر.

في تعقيبه على انفجار القاعدة الامريكية في السعودية

كلينتون: سنعطي الاولوية لمكافحة الارهاب

□ الانفجار في القاعدة الامريكية في الظهران اسفر عن مقتل (١٩) امريكيا واصابة (٣٨٦) شخصا بجراح □ بين الجرحى (١٤٧) سعوديا و (١١٨) بنغاليا و (١٠٩) امريكيين □ السلطات السعودية تعلن عن جائزة تقارب الـ٣ ملايين دولار لكل من يكشف عن منفذي العملية □



اذاعتها وزارة الداخلية السعودية

□ واشنطن - الرياض - الوكالات - اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاربعاء، بعد عملية الظهران (شرقي السعودية) التي استهدفت جنودا امريكيين، انه ينوي اعطاء «الاولوية» لمكافحة الارهاب خلال قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع، التي تبدأ اعمالها اليوم الخميس، في مدينة ليون الفرنسية.

وقال الرئيس الامريكي، في تصريح صحفي بالبيت الابيض قبل سفره «اعتزم، وانا متوجه الى ليون، تركيز قوة وطاقة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع على الاستمرار في مكافحة الارهاب».

واضاف كلينتون «اننا ننتظر من ليون نتائج ملموسة جدا من بينها سلسلة من ٤٠ توصية محددة لمكافحة الارهاب». واكد ان بلاده ستلاحق اولئك الارهابيين، فالاعتداء على امريكي واحد هو اعتداء على الامة الامريكية كلها. كما ارسل كلينتون طاقما من وكالة المخابرات الامريكية المركزية الى السعودية للتحقيق في الحادث.

وفي الرياض اعلن عن حصيلة الانفجار الذي استهدف القاعدة العسكرية الامريكية في الظهران، وهي ان ١٩ امريكيا لقوا مصرعهم وجرح ٣٨٦ شخصا اخرين بينهم ١٤٧ سعوديا و١١٨ بنغاليا و١٠٩ امريكيين.

وفي واشنطن، نشرت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) حصيلة جاء فيها ان ١٩ امريكيا قتلوا. وقالت متحدثة باسم البنتاغون ان اللفتنانت كولونيل ديبوره بوسيك وثمانين شخصا اخرين لا يزالون قيد المعالجة في المستشفيات وحالة ستين شخصا منهم خطرة. واضافت ان زهاء مئتي شخص عولجوا لاصابتهم بجروح طفيفة.

واعلنت المملكة العربية السعودية عن تقديم مكافأة بقيمة عشرة ملايين ريال سعودي (٢.٦٦ مليون دولار) لكل شخص يقدم معلومات عن منفذي الاعتداء.

ودعا التلفزيون السعودي الرسمي، نقلا عن مسؤول في وزارة الداخلية السعودية، جميع سكان المملكة العربية السعودية من سعوديين ومقيمين الى «تقديم كل المعلومات عن الذين خططوا ونفذوا او ساعدوا في تنفيذ هذا الاعتداء الى قوات الامن».

بسبب تصريحاته بعد اجتماعه مع نتنياهو

كريستوفر يستقبل بفتور في القاهرة

□ عرفات يؤكد لكريستوفر على ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها □

● القاهرة - الوكالات - التقى وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، امس الاربعاء، الرئيسين المصري، حسني مبارك، والفلسطيني، ياسر عرفات، في القاهرة، قبل ان يتوجه الى السعودية. واعلمهما بفحوى مباحثاته مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. وكذا تلقى ايضاحات لقرارات مؤتمر القمة العربية الاخير في القاهرة.

وقالت الانباء ان لقاء كريستوفر - مبارك تم في اجواء غير جيدة وذلك في اعقاب تصريحات كريستوفر القائلة: «ان مبدأ الارض مقابل السلام صحيح، ولكن يجب ان ينفذ في الظروف الموضوعية والواقعية»، الامر الذي اعتبرته القيادة المصرية خنوعا لمواقف نتنياهو المتشددة.. كما انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى الموقف من اقتناء بلاده للسلاح متسائلا: «ماذا يعني انه ليس بمقدورنا اقتناء السلاح للدفاع عن امننا» ..

على صعيد اخر اكد الرئيس الفلسطيني عرفات، في اجتماعه مع كريستوفر، على ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات التي وقعتها مع الفلسطينيين.

وشدد الرئيس عرفات في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع السيد كريستوفر والسيد عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، عقب الاجتماع، على ضرورة تنفيذ اسرائيل لتعهداتها وما وقعت عليه من اتفاقيات مع الفلسطينيين، مشيرا الى الانسحاب من الخليل واطلاق سراح الاسرى والاسيرات، وفتح المعابر بين فلسطين والاردن ومصر، واقامة الممر الآمن بين القطاع والضفة، ورفع الاغلاق والحصار.

وبدوره اعلن السيد وارن كريستوفر، وزير الخارجية الامريكي، التزام الولايات المتحدة الامريكية بمواصلة عملية السلام على الاسس التي انطلقت منها في مؤتمر مدريد. وقال ان الولايات المتحدة «تسعى لسلام شامل» ولكن الرحلة «ليست قصيرة وسهلة».

من جانبه اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري: «اننا جميعا نسعى لأن تلعب الولايات المتحدة دور الوسيط العادل في عملية السلام من اجل تحقيق السلام الشامل، وان تستمر عملية السلام على اساس صيغة مدريد».

ليفي يرفض «املاءات» القمة العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، ان معظم الشعب الاسرائيلي يرفض المحاولة التي عبر عنها مؤتمر القمة في القاهرة من اجل املاء شروط مسبقة على اسرائيل.

وجاءت اقوال ليفي هذه في بيان سياسي، هو الاول، القاه في الكنيست. واشار الى ان الحكومة ستواصل التفاوض مع السلطة الفلسطينية حول الحل الدائم. واضاف ان الحكومة غير معنية بارباك او احراج السلطة الفلسطينية انما التقدم بالترتيبات.

وقال ان اقوال مستشار الرئيس المصري حسني مبارك، اسامة الباز، بان القاهرة ستنتظر ثمانية اسابيع لرد اسرائيل تبرهن على نية القاهرة بانها ستقود اجتماع الامم المتحدة الذي سيلتئم لاحقا باتجاه خط سياسي هجومي ضد اسرائيل.

سليم ينتقد الرد الاسرائيلي على مؤتمر القمة العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وصف رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، النائب صالح سليم، الرد الاسرائيلي على القمة العربية في القاهرة بانه انعزالي وطائش.

وجاء هذا خلال بحث الكنيست، امس الاربعاء، في نتائج مؤتمر القمة العربية. وانتقد سليم عدم قيام الحكومة بارسال رسالة الى المؤتمر لعرض موقفها، ويدل هذا هاجمت الحكومة المؤتمر بدون اي مبرر.

وقال سليم ان التدخل الاسرائيلي في العالم العربي يأتي على اساس «فرق تسد» وعسكرة زائدة كما تبين من الاتفاق العسكري مع تركيا.

واكد سليم ان نتائج المؤتمر شددت على الطابع السلمي وللاسف تسارع الحكومة لاغلاق النوافذ امام الفرص التاريخية للسلام.

مع تأكيدها على عدم وجود اية علاقة لمنظماتها بالحادث

المعارضة السعودية تحمل النظام مسؤولية انفجار الظهران

□ النظام واجه جميع مطالب الاصلاح بالقمع، واشعر الناس بانه لا امل في الاصلاح بالطريقة السلمية □

□ دبي - الوكالات - صرح عدد من قادة المعارضة الاصولية السعودية امس الاربعاء، بان حادث الاعتداء على الامريكيين في الظهران (شرقي السعودية) لن يكون الاخير، مؤكدين في الوقت نفسه عدم وجود اي علاقة لمنظماتهم بهذا الحادث.

وقال سعد الفقيه رئيس «حركة الاصلاح الاسلامي» في السعودية ان «الحوادث لن تتوقف».

واضاف رئيس الحركة، التي انشقت في آذار الماضي، عن «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» في السعودية التي يرئسها محمد المسعري، ان «زيادة الاجراءات الامنية حول المنشآت والمباني الامريكية او عقاب الفاعلين لن يجدي نفعا كما اثبتت هذه الحادثة».

واضاف الفقيه ان السلطات السعودية حاولت «اقناع العالم بان اعدام الاربعة هو كاف لاستئصال ما يسمى بالارهاب». ويقصد المعارض السعودي السعوديين الاربعة الذين اعدموا لادانتهم بارتكاب حادث الاعتداء بالسيارة الملغومة الذي وقع في تشرين الثاني الماضي في الرياض.

وقال المعارض السعودي «لدينا معلومات تفيد بان هناك اثنين لهما علاقة بانفجار الرياض لم تعثر لهما السلطات السعودية على اثر، وان الامريكيين انزعجوا من استعجال السلطات السعودية في اعدام الاربعة، لاعتقادهم بان بقاء الاربعة سيزيد كمية المعلومات المتوفرة عن الجماعة التي تؤمن باستخدام القوة».

ومن جهة اخرى صرح محمد المسعري، رئيس «لجنة الدفاع عن الحقوق المشروعة» المقيم في لندن، بان «العمليات لن تتوقف ابدا» مشددا على ان «وجود الامريكيين غير شرعي وحتى النظام الذي اوجدهم غير شرعي، لانه غير قائم على مبدأ مجالس الشورى والانتخابات».

وتساءل المسعري «لقد انتهت قضية العراق من زمان فلماذا يبقى الامريكان على (الاراضي) السعودية» مشددا على ان «الحل الجذري يكمن في اطلاق سراح المساجين والاصلاحات».

وكانت «لجنة الدفاع عن الحقوق المشروعة» في السعودية تأسست سنة ١٩٩٣ ثم حظر نشاطها. وتضم اللجنة جامعيين ورجال دين يأخذون على النظام السعودي اساليبه غير الدمقراطية ويدعون الى اجراء اصلاحات.

كتلة «الجبهة والتجمع» تطالب باسقاط المشروع الاستيطاني على جبل غنيم

* بشارة: سياسة وزير الداخلية، سويسا، تتسم بالعداء للعرب وتنسجم مع خلفيته السياسية والدينية المتزمتة *

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) في اقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست ببحث موضوع مخطط بناء حي استيطاني جديد يدعى «هار - حوماه» على ارض «جبل غنيم» جنوب شرق القدس العربية المحتلة على الاراضي العربية المصادرة في تلك المنطقة.

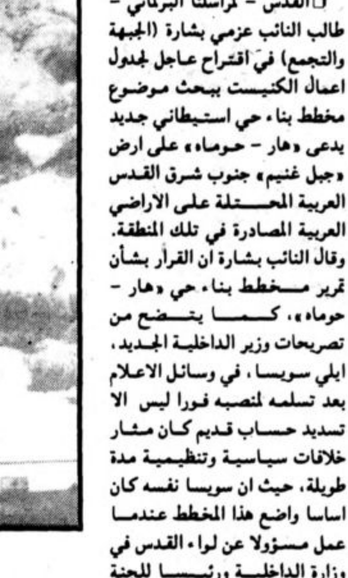
وقال النائب بشارة ان القرار بشأن تمرير مخطط بناء حي «هار - حوماه»، كما يتضح من تصريحات وزير الداخلية الجديد، ايلي سويسا، في وسائل الاعلام بعد تسلمه لمنصبه فورا ليس الا تسديد حساب قديم كان مثار خلافات سياسية وتنظيمية مدة طويلة، حيث ان سويسا نفسه كان اساسا واضع هذا المخطط عندما عمل مسؤولا عن لواء القدس في وزارة الداخلية ورئيسا للجنة التخطيط والبناء في القدس ايضا.

وقال بشارة، ايضا، ان سياسة ايلي سويسا سابقا وحاضرا تتسم بالعداء للعرب وتنسجم مع خلفيته السياسية والدينية المتزمتة وقد ظهر ذلك واضحا في خططه للاستيطان داخل القدس العربية المحتلة وحولها والتي جاء على رأسها الاستيلاء على البيوت العربية في سلوان ومخطط اقامة حي يهودي في منطقة رأس العامود في القدس، اضافة الى خطة بناء حي «هار - حوماه»، موضوع البحث، ضمن سياسة تعزيز الطوق الاستيطاني حول القدس العربية ومصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس والقرى المجاورة لها وحرمان السكان العرب من امكانية استغلال مواردهم الخاصة لهدف تحسين ظروف حياتهم وحل ضائقتهم السكنية وتطوير المرافق الضرورية لحياة كريمة.

كذلك قال النائب بشارة: «ان تصور ايلي سويسا بخصوص القدس يقوم على الايمان بان توحيد القدس يجب ان يمر عبر حرمان العرب من حقوقهم وخاصة في الارض، كما ان سياسته لتطوير القدس وخدمة مصالح سكانها تستثني العرب، بل وتقوم على حسابهم مما يؤدي الى تفاقم ظروف حياتهم الاقتصادية والاجتماعية».

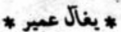
وتحدث بشارة بهذا الخصوص عن التمييز الذي يلحق بالعرب في القدس في موضوع تراخيص البناء وشروطها مقارنا بين الشروط المريحة لليهود والجائرة بحق العرب، والتي تنسجم مع سياسة تفريغ القدس العربية من سكانها ومنع تطويرها، واقامة احياء استيطانية يهودية لقطع التواصل الجغرافي الطبيعي بين القدس العربية وضواحيها.

في نهاية خطابه طالب عزمي بشارة باسقاط مخطط «هار - حوماه» وغيره من المخططات الاستيطانية في القدس وضواحيها.

● الاستيطان المسلح ●

سلطة السجون تمنع عن يغآل عمير الزيارات لشهرين لاتلافه كاميرا

* يغآل عمير *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «عاقبت» سلطة السجون، امس الاربعاء، قاتل رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، يغآل عمير، بعد ان اتلف الكاميرا الموضوعة في زنزانته وذلك بمنع الزيارات عنه لمدة شهرين.

ويبرر عمير فعلته هذه بان هذه الكاميرا تحد من خصوصيته. ويشار الى ان هذه الكاميرا تم وضعها في زنزانته لمراقبة تصرفاته.

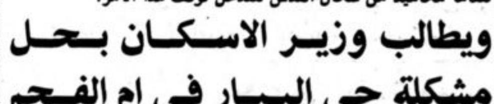


محاميد يطالب وزير الداخلية بوقف سحب بطاقات هوية سكان القدس الشرقية

* هاشم محاميد *

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد استجوابا عاجلا الى وزير الداخلية، ايلي سويسا، يطالبه فيه بالتدخل السريع لوقف الاجراءات، التي تتخذها وزارة الداخلية والقاضية بسحب ومصادرة الهويات الاسرائيلية من سكان القدس الشرقية والذين يقطنون خارج نطاق القدس، في الضفة والقطاع.

جاء ذلك في اعقاب عدة طلبات تلقاها محاميد من سكان القدس للتدخل لوقف هذا الامر.



ويطالب وزير الاسكان بحل مشكلة حي البيار في ام الفحم

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير البناء والاسكان، بنيامين نتنياهو، يطالبه فيها بالعمل العاجل على حل مشكلة «البيار» في ام الفحم والعالقة منذ سنين طويلة.

والمعروف ان اهل البيار يضطرون للسفر مسافة سبعة كيلومترات حتى مفترق ام الفحم بهدف الدخول الى حيهم.

وكان محاميد قد طالب في السابق ببناء جسر او وضع اشارة ضوئية من شأنها حل المشكلة وحصل على وعد من الوزير السابق، بن اليعيزر، بمعالجة الموضوع، الا ان الوعد تبخر!

عائلة من كابول تحتج على اسلوب تعامل المركز الطبي «حياة»

* المركز يقول ان طاقمه الطبي لم يجد حاجة لنقل الطفل في سيارة الاسعاف الى المستشفى *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مدير المركز الطبي «حياة» في شفاعمرو، د. مرزوق خوري، امس الاربعاء، ان الطاقم الطبي، الذي فحص الطفل عمر بسام صالح من كابول، لم يجد حاجة لنقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا بسيارة اسعاف.

وكانت جريدة «الاتحاد» قد تلقت شكوى من والد الطفل، بسام صالح مفادها ان الطفل عمر (سنتان) يعاني من امراض السكري والازمة والارتجاج الجسماني وهو عضو مشترك في المركز الطبي، وحسب طلب الاطباء، ينبغي على والديه نقله بسرعة الى مستشفى «رمبام» لدى تردي حالة الطفل الصحية.

ويوم الثلاثاء ٦/١٨ اتصل الوالد بسام بالمركز الطبي وطلب سيارة اسعاف، وقال ان الطاقم الطبي قال: انه يمكن نقل الطفل بسيارة خاصة، وتم نقله بسيارة عم الطفل، وبالقرب من سهل عبلين ازدادت حالة الطفل سوءا الى درجة فقدان الوعي، فتوقفت السيارة الى جانب الطريق ولحسن الحظ كانت سيارة الاسعاف خلفهم فطلب منها التوقف.

وبعد نقاش حاد تم نقل الطفل الى المركز في شفاعمرو ومن ثم نقل الطفل بسيارة للعلاج المكثف الى حيفا، وقد وقعت والدة الطفل على تعهد مالي بقيمة (٦٥٠) شيكلا، وما زال الطفل يتلقى العلاج في المستشفى.

وحسب الشكوى التي تلقتها «الاتحاد»، ورد المركز عليها فعلى ما يبدو وقعت مشادات كلامية حادة بين الطرفين، الى حد اللجوء للضرب.

بدء عملية الشحن البري بين الاردن واسرائيل

□ عمان - و.ص.ف - توجهت شاحنة اردنية اولى امس الاربعاء، الى جسر الشيخ حسين، ايذانا ببدء عملية نقل البضائع بين البلدين، وهي آخر حلقة في سلسلة اتفاق للنقل ابرم بينهما في ٢٦ كانون الثاني الماضي.

وقال وزير النقل الاردني، ناصر اللوزي، ان ترتيبات نقل البضائع تقضي بمرور «قافلتين الى ثلاث قوافل، يوميا، كل منها يضم عشر شاحنات من اسرائيل واليها».

واوضح اللوزي، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، ان عدد الشاحنات «قابل للزيادة في ضوء ارتفاع الطلب وتصاعد الحركة التجارية» بين البلدين اللذين ابرما معاهدة سلام في تشرين الاول ١٩٩٤.

ولاسباب امنية اثارتها اسرائيل، تعتمد الشاحنات نظام التفريغ والتحميل على المعبرين الحدوديين (الشيخ حسين شمالا ووادي عربة جنوبا) بالنسبة الى الصادرات والواردات المباشرة بين البلدين.

وتعفى من هذا الاجراء الشاحنات الاردنية المحملة بصادرات الى الخارج عبر ميناء حيفا والشاحنات الاسرائيلية المتجهة الى ميناء العقبة على البحر الاحمر.

ولفت اللوزي الانظار الى ان الاتفاق ينص على حصر تصدير واستيراد البضائع المحملة في حاويات من الاردن واليه في ميناء العقبة، وذلك لمواجهة احتمالات تراجع حركة منفذ المملكة البحري الوحيد، علما انه يعاني من الركود منذ ازمة الخليج.

تحديا لدائرة الآثار وتضامنا مع رئيس البلدية:

لجنة المزارعين تقرر غرس اشتال الزيتون في ارض ابراهيم نمر حسين

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - اعربت لجنة المزارعين في شفاعمرو امس الاربعاء، عن استنكارها الشديد لاقتلاع اشجار الزيتون والاعتداء على ارض رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين.

وعبر رئيس لجنة المزارعين، ابراهيم نعوم، عن تضامن مزارعي شفاعمرو مع نمر حسين وعن شجبه لتصرفات دائرة الاثار غير المبررة، مؤكدا، انه اعتداء خطير يمس باراضي جميع مواطني المدينة، خاصة ان قطعة الارض المذكورة ضمن مسطح بلدية شفاعمرو وانه لا مؤشرات هندسية او رسمية في دائرة الطابو او قسم الهندسة تشير الى ان هذه القسيمة تقع ضمن منطقة اثرية.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة المزارعين مع السيد ابراهيم نمر حسين.

وبمبادرة من لجنة المزارعين وبالتنسيق مع بعض المؤسسات والهيئات الشعبية في المدينة، تقرر عقد جلسة طارئة لممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية في المدينة صباح يوم السبت القادم، لاتخاذ الموقف والاجراءات اللازمة ازاء هذا الاعتداء الخطير والذي يثير الكثير من التساؤلات.. ومن الخطوات المزمع القيام بها يوم السبت، غرس اشتال الزيتون احتجاجا وتحديا لممارسات دائرة الاثار ومن الجانب الآخر دعا عدد من اعضاء بلدية شفاعمرو لعقد جلسة طارئة لمجلس البلدية يوم السبت القادم، للتداول في الموضوع ولاتخاذ القرارات والخطوات اللازمة.

وتلقى رئيس بلدية شفاعمرو العديد من رسائل وبرقيات التنديد، كما قام النائب الجبهوي صالح سليم بتقديم استجواب حول الموضوع.

الاتحاد الدولي للنقابات الحرة

تشغيل الاطفال ظاهرة خطيرة غير خاضعة للسيطرة

*** ٢٠٠ مليون طفل يتم تشغيلهم في شبكات دعارة او خداما او عبيدا في (٢٠) دولة * ٧٣ مليون طفل يعملون***



●١٧٪ من اطفال العالم (سن ١٠ – ١٤) اصبحوا عمالا ●

● بروكسل – الوكالات – اعتبر الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في تقريره، لدى افتتاح اعمال مؤتمره السادس عشر في بروكسل ان ظاهرة تشغيل الاطفال تنتشر بسرعة وباتت تفلت من اي سيطرة.

وجاء في التقرير ان الكثير من المنتجات التي تباع في العالم باسره يصنعها اطفال دون سن الخامسة عشرة وقد لا يتجاوز عمرهم احيانا الاربع سنوات.

واعتبر الاتحاد انه لا يمكن الوقوف على حجم انتشار ظاهرة تشغيل الاطفال لانها تتم بطريقة غير شرعية وتحاول الحكومات تجنب الدعاية حول هذه المسألة.

وقدر الاتحاد بنحو ٢٠٠ مليون عدد الاطفال الذين «يتم تشغيلهم في شبكات دعارة او كخدام او حتى كعبيد» في نحو ٢٠ دولة.

واشار الاتحاد الى ان مكتب العمل الدولي احصى رسميا (٧٣) مليون طفل يتراوح عمرهم بين ١٠ و ١٤ عاما في العالم يعملون خلال العام ١٩٩٥ اي ١٨٪ من شريحة العمر هذه، لكن مكتب العمل الدولي يعتبر ان مئات الملايين من الاطفال هم ضحية هذه الافة اذا اخذنا بعين الاعتبار الاطفال دون سن العاشرة والفتيات اللواتي يقمن باعمال منزلية طوال الوقت والاولاد بين سن ١٤ – ١٥ عاما.

واوضح اتحاد النقابات الحرة ان الفقر والبطالة يدفعان الاهل الى تشغيل اولادهم وتخلف التأثيرات التي تطال صحتهم وتربيتهم «حلقة مفرغة يستحيل الخروج منها».

واعتبر التقرير ان آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية هي المناطق التي تشهد اكبر نسبة من الاطفال المشغلين لكن هذه الظاهرة تطال، ايضا، اوروبا الغربية والولايات المتحدة. ولم يتحدث التقرير عن الوضع في اوروبا الشرقية.

وشدد التقرير على ان الاطفال «يجب ان يتعلموا القراءة والكتابة وهم بحاجة الى المكتسبات الاجتماعية التي تؤمنها لهم المدرسة وبيئة مستقرة لا تقوم باستغلالهم». وحدد الاتحاد هدفا له «استئصال» هذه الافة.

وستكون مكافحة تشغيل اطفال وانتهاك الحقوق النقابية والمساواة بين العمال في صلب اعمال مؤتمر الاتحاد الدولي للنقابات الحرة الذي يستمر حتى السبت المقبل.

ويضم الاتحاد ١٩٤ منظمة من ١٣٦ دولة ومنطقة ويبلغ عدد المنتسبين اليه ١٢٧ مليون عضو في العالم باسره.

المقاتلات الامريكية تستعد لمغادرة الاردن

* الازرق (الاردن) – انهت المقاتلات الامريكية اخر طلعاتها الجوية فوق المنطقة المحظورة جوا جنوب العراق وهي تستعد لمغادرة الاردن يوم غد، الجمعة، بعد ان شاركت، ايضا، في تمرين عسكري مشترك مع سلاح الجو الاردني. وقال رئيس اركان سلاح الجو الاردني، اللواء محمد عبابنة، ان «قوة الانتشار الامريكية، التي شاركت في تمرين «النمر المتوثب»، انهت اعمالها».

واضاف عبابنة، في مؤتمر صحفي مشترك في قاعدة الازرق الصحراوية، ان «جميع الطائرات الامريكية ستغادر القاعدة في موعد كان محددا لها سابقاً».

ووصف الجنرال بيل لوني، قائد «البعثة الجوية الامريكية»، مهمة قواته في الاردن بانها كانت «ناجحة». واشار الى ان مقاتلات «اف-١٥» و«اف-١٦» اشتركت في ١٨٠٠ طلعة وتمرين جوي منذ نشرت في الاردن في ١٣ نيسان الماضي.

يذكر ان ٣٤ طائرة امريكية حطت قبل شهرين في قاعدة الازرق الجوية على بعد ٧٥كم شرق عمان وهي اثنتا عشرة طائرة «اف-١٥» تحت شعار «النمر المتوثب» استغرق اسبوعا في ايار الماضي.

يشار الى ان الاردن سمح للمرة الاولى بانطلاق طلعات جوية من اراضيه فوق المنطقة المحظورة على الجيش العراقي جنوب خط العرض ٣٢.

وكانت واشنطن ولندن وباريس اقامت في آب ١٩٩٢ هذه المنطقة لمنع الطائرات العراقية من التحليق جنوب البلاد لحماية السكان الشيعة في منطقة الاهوار.

وقد بدأ الجنود الامريكيون امس الاربعاء، حزم امتعتهم لمغادرة القاعدة الجوية وراحوا يفككون الخيمة الاولى في معسكر متحرك يضم ١٦٠ خيمة نصبت داخل حرم القاعدة الجوية.

وعلى المدرج انهمك رجال اخرون في استخدام رافعات لتحميل حاويات فيها امتعة واجهزة البعثة العسكرية على متن طائرة «غالاكسي سي-٥» وهي اضخم طائرات الشحن الامريكية.

وصرحت ضابط العلاقات العامة، باتريشيا لانغ، انها الطائرة الثانية، التي تغادر القاعدة الى الولايات المتحدة منذ السبت الماضي، مضيفة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الخطة تقضي بتسيير رحلتين يوميا لنقل امتعة الجنود واجهزتهم.

وتوقعت لانغ ان يكون غادر الازرق حتى يوم الاحد نحو ٥٠٠ فرد من البعثة العسكرية الامريكية، التي تضم ١٣٠٠ عنصر.. وسيغادر البقية الاردن قبل الثاني من الشهر المقبل.

واعرب رئيس هيئة اركان الجو الاردني عن ارتياحه للتمرينات العسكرية المشتركة، وقال انها «رفعت مستوى الاداء العملياتي والفني وادت الى اكتساب الخبرات الجديدة وتبادلها، الامر الذي سيؤدي الى سهولة استيعاب مقاتلات اف ١٦». واكد ان الاردن سيحصل على سرب من هذه الطائرات يضم ١٦ طائرة في نهاية العام ١٩٩٧.

وتزامنت مغادرة الطائرات الامريكية مع بدء تمرينات عسكرية برية مشتركة بمشاركة ١٤٠٠ من قوات المارينز الامريكية تابعة للاسطول الخامس في مقاطعة القطرانة الصحراوية على بعد ٩٠كم الى الجنوب من عمان.

واوضح السفير الامريكي في عمان، ويسلي ايغان، ان بلاده حريصة على اجراء تمرينات عسكرية مع «اصدقائها وحلفائها» في المنطقة لمواجهة «الخطر القادم من شمال شرق الخليج» في اشارة الى ايران.

ولفت ايغان النظر الى ان نشر المقاتلات الامريكية في الاردن هو ثاني عملية من نوعها بعد البحرين.. وقال ان التمرين الثالث سيبدأ في قطر الاسبوع المقبل.

ومن المقرر ان تصل الى قطر نهاية هذا الشهر نحو ٤٠ مقاتلة امريكية للمشاركة في تمرينات جوية مشتركة مع القوات القطرية.

وتنشر الولايات المتحدة نحو ٢١ الف عسكري و٢٢ سفينة حربية في منطقة الخليج وتنظم نحو مئة تمرين عسكري مشترك في الخليج والبحر الاحمر كل سنة.

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم عدنان عبد القادر حاج يحيى من الطيبة بتاريخ ٩٦/٥/٩ وانحصار ارثه الشرعي بوالدته عائشة عبد اللطيف حاج يحيى وبأولاده من زوجته فريدة علي حاج يحيى المتوفاة وهم: نادية، محمد، سامي، عزيز، علا وسمر لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٦/٦/١٩
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة فريدة علي حاج يحيى من الطيبة بتاريخ ١٩٩٦/٥/٩ وانحصار ارثها الشرعي باولادها من زوجها المرحوم عدنان عبد القادر حاج يحيى وهم: نادية، محمد، سامي، عزيز، علا وسمير لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

القاهرة احبطت مخططا ارهابيا ابان القمة العربية

* القاهرة – الوكالات – اكدت وزارة الداخلية المصرية امس الاربعاء، ان قوى الامن المصرية احبطت مخططا ارهابيا كان تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور يعد لتنفيذه في ٢١ حزيران الجاري، ابان انعقاد القمة العربية، التي استضافتها القاهرة نهاية الاسبوع الماضي.

وقالت الوزارة، في بيان لها، ان «جهاز مباحث امن الدولة تمكن من اجهاض مخطط ارهابي كانت تعده مجموعة من ٦١ عنصرا لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية» لضرب «منشآت حيوية وعدد من الشخصيات الهامة والقيادات التنفيذية والاعلامية والامنية والحراسات الامنية المعينة على بعض المؤسسات والمنشآت الهامة والسطو على عدد من محلات المشغولات الذهبية وسط القاهرة».

واكد البيان ان بعض هذه المخططات كان مخططا له ان ينفذ «في وقت اداء صلاة الجمعة الموافق ٢١ حزيران الجاري».

واكد مصدر مأذون له في الداخلية المصرية ان هذه المجموعة كانت تخطط لتنفيذ «اعتداءات ضد حراس المصارف وشركات الصرافة في العاصمة في وقت يتزامن مع بدء وصول رؤساء وقادة الدول العربية، التي شاركت في القمة العربية».

ادانة عربية وعالمية واسعة للتفجير الدموي في السعودية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت عملية التفجير في القاعدة الامريكية الجوية في السعودية امس الاول الثلاثاء، موجة واسعة من الشجب والاستنكار، عربيا وعالميا.

ففي القاهرة، واضافة الى استنكار الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، لهذا الاعتداء، الذي اعتبره ارهابيا، ادان وزراء الاعلام العرب في اجتماعهم، امس الاربعاء، هذا «العمل الارهابي الآثم». كما ادان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى – خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقداه امس الاربعاء، مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر – هذا الحادث بشدة.

وقال موسى ان الرئيس المصري حسني مبارك قدم تعازيه الى اسر الضحايا، معربا عن تعاطفه معهم.

وفي اتصال هاتفي اجراه مع ولي العهد السعودي، عبد الله بن عبد العزيز، امس الاربعاء، شجب الرئيس السوري، حافظ الاسد، هذا العمل وأعرب عن تضامن سوريا واهتمامها بعدم المساس بالاستقرار والامن في السعودية الشقيقة.

وادانت هذا الاعتداء كل من الاردن وقطر والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وعُمان.

وعالميا شجب رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، هذا «الاعتداء الشنيع». كما ادانته باريس وبون وموسكو وانقرة والامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

المجلس المحلي يانوح - جت

اعلان مناقصة تأمين ٩٦/٥

١ – الموعد الأخير لتقديم الاقتراحات ٩٦/٧/١٥.
٢ – سعر المناقصة ٧٥٠ شاقلا لا تعاد.
٣ – اي استفسارات اضافية بالامكان التوجه الى محاسب المجلس حسين عامر او سكرتير المجلس غالب سيف. هاتف رقم ٩٩٧٩٠٧٢ – ٠٤.

باحترام
رئيس المجلس
سليم شما

اللجنة الشعبية لكرنفال الأطفال في طمرة

اللجنة الشعبية تدعو جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجميع اعضاء الجبهات الدمقراطية في منطقة شفاعمرو للاشتراك في المسيرة التقليدية التي ستقام يوم الجمعة ٩٦/٦/٢٨ الساعة الثامنة صباحا بالقرب من الجامع القديم تنطلق المسيرة في تمام الساعة ٨.٣٠ وبعد انتهاء المسيرة تنقل الباصات الأطفال الى الحرش (العُشرة) وهناك تقدم البرامج الفنية بين الأطفال.

اللجنة الشعبية لكرنفال الاطفال
طمرة

خمسة قتلى في هجوم للمعارضة الاصولية في طاجيكستان

●دوشانبيه - الوكالات - اعلنت الحكومة الطاجيكية، امس الاربعاء، ان خمسة عناصر من قوات وزارة الداخلية في طاجيكستان قتلوا واصيب شخص واحد بجراح في هجوم نفذه معارضون اصوليون على مقر الوزارة في بلدة خمسل اباد ليلة الاثنين/ الثلاثاء الماضية.

واوضح المكتب الصحفي للوزارة ان وحدة من ستين الى سبعين اصوليا مسلحا دخلوا المدينة وهاجموا المقر التابع لوزارة الداخلية فيها فاندلعت معارك استمرت ١٢ ساعة. بعدها انسحب المقاتلون الاصوليون من المدينة.

ولم تشر الوزارة الى حصيلة بضحايا محتملين قد يكونون سقطوا في صفوف المهاجمين.

من جهة ثانية افاد المكتب الصحفي للوزارة ان الضابط في وزارة الداخلية والنائب في البرلمان، رستم كريموف، اصيب يوم الثلاثاء، بجراح في دوشانبيه عندما اطلق مجهولون النار على سيارته.

يذكر ان آلاف المقاتلين الاصوليين الطاجيك لجأوا الى افغانستان، ومن هناك يشنون هجماتهم على النظام الطاجيكي.

وكان الرئيس امام الله رحمنوف وصل الى السلطة عام ١٩٩٢ بعد الاطاحة بالنظام السابق اثر حرب اهلية اوقعت عشرات آلاف القتلى.

ومنذ منتصف ايار الماضي تشهد منطقة تافي - دارا في وسط البلاد معارك عنيفة بين قوات المعارضة والحكومة رغم وقف اطلاق النار الموقع بين الطرفين عام ١٩٩٤.

واعلن المكتب الصحفي التابع لوزارة الداخلية، امس الاربعاء، ان سبعين عنصرا من وزارة الداخلية قتلوا منذ شهر ايار الماضي في مختلف انحاء البلاد.

باباندريو يوارى الثرى في موكب مهيب

❑ الرئيسان السوري والليبي يشاركان في الجنازة ❑



* اندرياس باباندريو *

●اثينا - «و.ص.ف» - شلت الحركة تماما، امس الاربعاء، في جميع انحاء اليونان ليشارك اليونانيون، الى جانب العديد من القادة الاجانب، في تشييع جثمان رئيس الوزراء السابق، اندرياس باباندريو.

وقد رافق آلاف من اليونانيين، الذين اتوا من الاحياء الشعبية في اثينا ومناطق يونانية اخرى بواسطة قطارات خاصة او بحرا من جزيرتي كريت وورودوس، موكب الزعيم اليوناني الى مثواه الاخير.

ودفن باباندريو، امس، في مدافن اثينا التاريخية على بعد عدة امتار من ضريح ملينا ميركوري، وبجوار والده زعيم الوسط الكبير جورج باباندريو.

ومنذ الساعات الاولى من صباح امس، بدأت الحشود تتجمع بالقرب من كاتدرائية اثينا الارثوذكسية، التي تقع في حي بلاكا التاريخي وعلى طول الطريق، الذي سيسلكه الموكب للوصول الى المدفن.

ورفعت في جميع احياء العاصمة اليونانية الاعلام اليونانية وصور لباباندريو تحمل شعار «اندرياس لا تزال حيا وتقود خطانا». كما توزع في الشوارع عشرات من باعة الورود والقرنفل واعلام الحزب الاشتراكي اليوناني «باسوك».

وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة على طول الطريق، الذي سيسلكه الموكب وفي مطار اثينا الدولي.. ووضعت عناصر الشرطة في حالة تأهب قصوى في حين انتشرت اربع فرق طبية على طول الطريق المؤدية الى المدفن لاسعاف الضحايا المحتملين للحرارة، التي زادت درجاتها عن ٣٩ درجة مئوية.

ووصل صباحا القادة الاجانب الى مطار اثينا لالقاء النظرة الاخيرة على باباندريو. وكان من بينهم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والرئيسان السوري، حافظ الاسد، والليبي، معمر القذافي، وكبار المسؤولين القبارصة ورؤساء حكومات البانيا وارمينيا وبلغاريا وسلوفينيا.

ومثل وزير الخزانة الامريكي، روبرت روبين، الولايات المتحدة ونائب رئيس الوزراء الروسي، فيتالي اغناشينكو، ووزير الحربية البريطاني، مايكل بورتيللو، ووزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، وممثل وزير التعليم الفرنسي، فرنسوا بايرو.

كما وصل وزير الخارجية التركي، امري غونينساي، الى اثينا على الرغم من توتر العلاقات بين اليونان وتركيا منذ ستة اشهر.

وشارك القادة الاشتراكيون من جميع انحاء العالم في هذه الجنازة المهيبة بحضور ليونيل جوسبان، عن الحزب الاشتراكي الفرنسي، وأوسكار لافونتين، عن الحزب الاشتراكي الالماني، وفيليبي غونزاليس، عن الحزب الاشتراكي الاسباني، وبيار موروا، عن الدولية الاشتراكية.

وبعد الصلاة على الفقيد في ساعات الظهر صاحبت وحدات من اسلحة الجيش اليوناني الثلاثة نعش باباندريو الى مثواه الاخير. وحلقت فوقه مقاتلات من سلاح الجو في حين اطلقت قذائف المدفعية من اعلى التلال، التي تشرف على العاصمة اليونانية.

مصر تؤكد حقها المشروع في امتلاك اسلحة متطورة

● القاهرة - «و.ص.ف» -اكدت مصر، امس الاربعاء، حقها المشروع في امتلاك اسلحة متطورة وذلك ردا على مطالبة اسرائيل للقاهرة بتقديم توضيحات حول التقارير، التي تحدثت عن حصولها على مواد لصنع صواريخ سكاد من كوريا الشمالية.

واكد سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني، ان «امتلاك الصواريخ والاسلحة الحديثة حق مشروع لمصر وهو تعزيز لقدراتها في الدفاع عن نفسها وعن مكتسبات السلام»، وذلك في تصريحات نقلتها الصحف المصرية امس.

وكان وزير الخارجية دافيد ليفي طالب يوم امس الاول الثلاثاء، القاهرة بتقديم توضيحات حول المعلومات، التي تحدثت عن حصولها على معدات لصنع صواريخ سكاد من كوريا الشمالية. وقال انه يعتزم بحث هذا الموضوع مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الذي زار اسرائيل امس الاول وزار القاهرة امس.

واضاف بسيوني انه ليس لاسرائيل ان تنفرد لوحدها بامتلاك الاسلحة المتطورة في المنطقة مشترطا انضمامها الى معاهدة منع الاسلحة النووية قبل البحث في موضوع الحد من التسلح من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة. وتساءل: «لماذا تعترض اسرائيل على امتلاك اي دولة عربية لصواريخ ارض ارض رغم امتلاكها لصواريخ ارض ارض «اريحا ٣»، التي يصل مداها الى ١٥٠٠ كيلومتر»، مضيفا: «لماذا نقيس الامور بمعيارين. فهناك معيار واحد يجب ان تقاس به». ثم اكد: «نحن نعمل تحت مظلة السلام الدائم والعادل والشامل ونسعى الى جعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل ولذلك نحن نطالب اسرائيل بالتوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية حتى نتحدث عن موضوع الحد من التسلح وموضوعات الامن في المنطقة».



* محمد بسيوني *

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» نقلت عن الاستخبارات الامريكية «سي.آي.اي» يوم الجمعة الماضي ان كوريا الشمالية زودت مصر بمواد لصنع صواريخ سكاد الباليستية منتهكة حظرا امريكيا صارما في العام ١٩٩٠. واشار التقرير الى ان مصر حصلت على هذه المواد بسبع دفعات في اذار ونيسان الماضيين.

واكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، ان الحكومة الامريكية «قلقة» ازاء هذه الانباء. لكنها لم تحدد بعد ما اذا كانت ستفرض عقوبات على مصر.

كلمة الاتحاد

ضحية العنصرية

● من حق الصحافة، بل من واجبها، ان تنشر الحقائق كما هي، مهما تكن مؤلمة. ومن هذا الباب، لا نلوم الصحف على نشر الخبر عن الرجل ابن كفارسابا، الذي حاول خنق ابنتيه الصبيتين ثم انتحر، «بعد ان يئس من اقناعهما بالتخلي عن عشق كل منهما لشاب عربي». فان كانت هذه هي الحقيقة فلا بد من نشرها، مع ان احدى الصحف تحفظت قليلا -واضافت سببا آخر لفعلة الأب: «خلافاته الدائمة مع زوجته وبنتيه».

الا ان الأمر، الذي يعتبر غير مهني وغير اخلاقي، هو توجيه اتهامات عمومية للعرب. «ففي بلدية كفارسابا يحاولون فحص الأسباب التي تدفع فتيات يهوديات للصداقة مع شبان عرب»، تقول احدى الصحف وتضيف من عندها: «.. بشكل عام، يدور الحديث، كما يبدو عن فتيات يأتين من بيوت محطمة». والصحيفة نفسها تنشر على لسان الأب، ومن دون اي تحفظ، «ان الشبان العرب لا يريدون من البنت اليهودية سوى شيء واحد..» والقصد مفهوم.

ان مثل هذه الاحكام تعبر عن مفاهيم عنصرية مقيتة. فهل قيام صبايا يهوديات بالصداقة مع شبان عرب (او العكس) يدل على مشكلة تحتاج الفحص؟! وهل مصادقة فتاة يهودية لشاب عربي (او العكس)، هو انحراف شاذ كتعاطي المخدرات مثلا، حتى يقال ان فتاة كهذه تأتي من بيت محطم؟! وهل «الشيء» الذي يريده العرب (كل العرب) من الفتاة اليهودية يختلف عن «الشيء» الذي يريده اليهودي؟!

ان هذه التعابير و «شرعية» نشرها في صحيفة يومية في اسرائيل من دون رجفة يد او رمشة عين، تدل على مدى تفاقم التوجه العنصري للعرب في بلادنا. نحن ندرك طبعا ان قضية علاقات الزواج المختلط ما زالت شائكة في بلادنا، ان كان ذلك من قوميتين مختلفتين او حتى من طائفتين مختلفتين. ولكن ما بين هذا وبين الخروج بأحكام، بحق ابناء قومية بأكملها او طائفة بأكملها، المسافة بعيدة. عندها يكون التوجه عنصريا شنيعا، ولا وصف آخر يناسبه. وفي كفارسابا، راح والد البنتين ضحية لهذه العنصرية.

(«الاتحاد»)

«العرب الافغان» يضربون، مجددا، في السعودية!

*** عدد المقاتلين العرب في افغانستان جاوز العشرة آلاف رجل نصفهم من السعودية ***

اعداد كبيرة من هؤلاء عادوا الى بلادهم حيث يدعون الى اصولية متشددة وعنيفة *

*** بقلم: ثابت المصري ***

* شهدت المملكة السعودية في غضون ثمانية اشهر هجومين دامين مناوئين للولايات المتحدة، يرى الدبلوماسيون ان الاسلوب المتبع فيهما وهدفيهما يشيران الى ارهاب «اصولي داخلي».

فقد انفجر صهريج وقود مفخخ، مساء امس الاول الثلاثاء في قاعدة «الخبر» الجوية السعودية قرب الظهران، في شرق المملكة، التي تستخدمها القوات الامريكية.

وصرح دبلوماسي عربي في الخليج لوكالة الصحافة الفرنسية ان «السعودية والدول العربية الاخرى يجب ان لا تستهين بتهديدات الناشطين الاصوليين «الافغان» او غيرهم. فالتطرف لن يلقي سلاحه» مشيرا الى التهديدات المتكررة، التي تلقتها السفارات الاجنبية في الرياض، والتي قلل المسؤولون السعوديون من اهميتها.

ولم يستبعد الدبلوماسي نفسه حصول اعتداءات جديدة، مشيرا الى مساحة السعودية الهائلة و«حدودها البرية والبحرية الواسعة التي تسهل مهمة الارهابيين».

وكانت السعودية قامت بتشجيع من الولايات المتحدة بتمويل «المجاهدين الافغان» في حربهم ضد الجيش السوفييتي، الذي انسحب من افغانستان في ١٩٨٨.

وقد اعتبرت مجلة «جينز انتليجنس ريفيو» المتخصصة، في نيسان الماضي، ان عدد المقاتلين العرب في افغانستان جاوز العشرة آلاف رجل نصفهم من السعوديين. وقد عاد الكثير من هؤلاء الى دولهم وهم يدعون الى اصولية متشددة وعنيفة.

واعتبر دبلوماسي عربي اخر ان اسلوب اعتداء الظهران «يذكر بالاساليب المتبعة في مناطق الشرق الاوسط الاخرى».

وقال: «الرسالة واضحة تماما. فالارهابيون مصممون على مواصلة نشاطهم حتى النهاية لاخراج اخر جندي امريكي» من المملكة.

وعرض التلفزيون السعودي مشاهد من مكان الانفجار في «الخبر» حيث دمر مبنى من ثماني طبقات بشكل شبه تام وتفحمت آليات عسكرية امريكية.

وهذا ثاني اعتداء يستهدف مصالح امريكية في غضون سبعة اشهر. ففي تشرين الثاني الماضي انفجرت سيارة ملغومة في مرآب مبنى يعمل فيه مستشارون عسكريون امريكيون يتولون برنامج تدريب للحرس الوطني السعودي في وسط الرياض. وقتل في هذا الاعتداء خمسة امريكيين وهنديان وسقط عشرات الجرحى.

وجرى اعدام السعوديين الاربعة، الذين ارتكبوا الاعتداء في اواخر ايار الماضي. وقال وزير الداخلية، نايف بن عبد العزيز، ان هؤلاء ينتمون الى «تنظيم اسلامي مرتبط بالمجاهدين الافغان» تدربوا في افغانستان وحصلوا على المتفجرات من اليمن.

وفي نيسان الماضي، اعلنت السلطات السعودية اعتقال العديد من الاشخاص، بعد ضبط سيارة ملأى بالمتفجرات قادمة من لبنان فيها ١٨ كغم من مادة «سيمتكس» (متفجرات قوية المفعول من صنع تشيكوسلوفاكيا السابقة) و١٥كغم من مادة «سي-٤» (يستخدمها الجيش الامريكي) وخمسة كغم من مادة «تيتريل» اضافة الى ١١مترا من الفتائل. وقد اخفيت هذه المتفجرات في خزان وقود وفي جهاز تبريد السيارة، التي تحمل لوحة سعودية.

من جهة اخرى، قال مسؤولون في الخليج ان سلطات دولة الامارات ضبطت في ايار شحنة من الاسلحة والمتفجرات كانت مرسلة من ايران الى السعودية.

(و. ص. ف)



● انفجار السيارة المفخخة في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥ في السعودية. خمسة امريكيين وهنديان قتلوا ●

الوجود العسكري الامريكي في السعودية

* يتمركز ٣١٠٠ عسكري امريكي في السعودية في منطقة القاعدة الجوية في الظهران (شرق) حيث انفجرت امس الاول الثلاثاء، شاحنة مفخخة.

واوضح متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية، سام غريزل، ان من بين هذه القوات ٢٤٠٠ رجل تابعين لسلاح الجو. واضاف ان هذه القوات تملك طائرات من طراز «اف-١٥» و«اف-١٦» الا انه لم يحدد عددها.

من جهته صرح المسؤول عن العلاقات مع الصحافة في القيادة المركزية للقوات الامريكية، الميجور نيلو فابيانو، ان للولايات المتحدة «على مسرح العمليات في الخليج» اي في منطقة تضم البحرين والكويت ودولا اخرى الى جانب السعودية، عشرة آلاف الى عشرين الف رجل تبعا للمناورات الجارية.

واوضح ان هذه القوات مزودة بطائرات «اف-١٤» و«اف-١٥» و«اف-١٦» و«اف-١٨» وطائرات هجومية من طراز «اي-١٠» وطائرات نقل وطائرات-رادار.

ولكن المسؤول نفسه لم يتمكن من تحديد اي السفن الامريكية موجودة حاليا في المنطقة.

لائحة بالعمليات ضد المصالح الامريكية، المرتبطة بالصراع في المنطقة

* انفجار صهريج مفخخ امس الاول الثلاثاء، بالقرب من القاعدة العسكرية السعودية في الظهران، الذي اوقع العديد من الضحايا، هو اخر اعتداء يستهدف المصالح الامريكية في المنطقة.

وفي ما يلي لائحة بالعمليات الاخيرة المناهضة للامريكيين، التي نفذت في العالم وعلى صلة بالصراع في الشرق الاوسط:

* ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥: انفجار سيارة مفخخة في الرياض امام مبنى تابع للحرس الوطني السعودي، حيث كان يعمل خبراء امريكيون، مما ادى الى مقتل خمسة امريكيين وهنديين اثنين واصابة اكثر من ستين شخصا بجروح.

* ٢١ كانون الاول ١٩٨٨: انفجار طائرة بوينغ (٧٤٧) امريكية فوق لوكربي (اسكتلندا) مما ادى الى مقتل ٢٥٩ شخصا بين الركاب وافراد الطاقم (بينهم ١٨٩ امريكيا) و١١ شخصا على الارض. وتشتبه واشنطن في وقوف ليبيا وراء الاعتداء.

* ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٧: مقتل سبعة اشخاص واصابة ٣٧ بجروح في انفجار علبة شوكولاطة مفخخة في احد مباني مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت.

* ٢ نيسان ١٩٨٦: مقتل اربعة امريكيين في انفجار قنبلة وضعت تحت مقعد على متن طائرة بوينغ (٧٢٧) تابعة لشركة الطيران الامريكية (تي. دبليو. اي) كانت تقوم برحلة بين روما (ايطاليا) واثينا (اليونان). واصيب تسعة من الركاب بجروح. ويشتبه في وقوف لبناني وراء الاعتداء.

* ٢٧ كانون الاول ١٩٨٥: مجموعة من الارهابيين تهاجم بالقنبلة اليدوية والاسلحة الآلية مكاتب شركة الطيران الامريكية (تي. دبليو. اي) وشركة «ال-عال» الاسرائيلية في مطار روما، مما اوقع ١٦ قتيلا، من بينهم اربعة امريكيين واصابة اكثر من ثمانين اخرين بجروح.. وفي الوقت ذاته، تقريبا، نفذ هجوم مماثل في مطار فيينا ادى الى مقتل اربعة اشخاص من بينهم عنصران من مجموعة ابو نضال واصابة ٤٧ شخصا اخر بجروح.

* ٢٠ ايلول ١٩٨٤: هجوم بسيارة مفخخة على احد المباني التابعة للسفارة الامريكية في بيروت، مما اوقع ١٦ قتيلا و٩٦ جريحا من بينهم السفيران الامريكي والبريطاني. وتبنت حركة «الجهاد الاسلامي» مسؤولية العملية الانتحارية.

* ١٢ كانون الاول ١٩٨٣: متطرفون شيعيون يفجرون سيارتين مفخختين امام السفارتين الامريكية والفرنسية في مدينة الكويت، مما اوقع خمسة قتلى و٨٦ جريحا.

* ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣: انتحاري يفجر شاحنة داخل مقر مشاة البحرية الامريكية (المارينز) في بيروت، مما ادى الى مقتل ٢٤١ جنديا امريكيا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

طرح دواء جديد لـ«الايدز» قريبا في الاسواق الامريكية

* واشنطن – الوكالات – اعطت «الوكالة الامريكية المكلفة بمراقبة الاغذية والادوية» موافقتها على طرح دواء جديد في الاسواق الامريكية من شأنه ابطاء انتشار فيروس قصور المناعة المكتسبة (ايدز) لدى المصابين بهذا المرض.

واوضحت الوكالة الامريكية في بيان: ان هذا الدواء، الذي طورته شركة «بورهينغر اينغلهايم» الالمانية، سيطرح في الاسواق تحت اسم «فيراميون»، اعتبارا من الاول من آب المقبل.

ويعتبر هذا الدواء الاول في مجموعة جديدة من الادوية لا تحتوي على انزيمات «نيوكليوزيد»، ويجري تطويرها حاليا. وهو يعمل بمنع ظهور الانزيمات الضرورية لانتشار مرض «الايدز».. الا ان الية عمل هذا الدواء تختلف عن الادوية الموجودة على الاسواق نظرا الى انه يتصدى مباشرة للأنظ، الذي تؤثر عليه الانزيمات، وليس للانزيمات نفسها.

ولا يمكن استخدام مادة الـ «نيفيرابين» وحدها، اذ ان فيروس «الايدز» يقوم بتطوير مقاومة للعلاج في وقت سريع نسبيا.

واثبتت دراسات طبية شملت ٥٤٩ من الراشدين ان هذا الدواء يتمتع بفاعلية قصوى عندما يتم استخدامه لمعالجة المصابين بفيروس «الايدز» الى جانب ادوية اخرى تحتوي على انزيمات «نيوكليوزيد» متوافرة حاليا في الاسواق.

واستنادا الى نتائج هذه الدراسات، فان ادخال مادة الدونيفيرابين» في العلاج يسمح بخفض انتشار الفيروس الى ما دون الحد، الذي يسمح بتشخيصه لدى ٧٠٪ من المرضى.

ووفقا للنتائج الاولية لدراسة مماثلة يتم اجراؤها، حاليا، على ثمانية اطفال مصابين بفيروس «الايدز»، فان استخدام مادة الدونيفيرابين» في العلاج سمح بخفض انتشار الفيروس في الدم بنسبة ٨٠٪. الا انه لوحظ طفح جلدي لدى ١٧٪ من المرضى لدى استخدام مادة الدونيفيرابين».

التحضير لمعسكر الطلائع في نابلس

□ نابلس – «وفا» – عقد امس الاربعاء، اجتماع بين مديرية الرياضة والشباب والمؤسسات، التي تعنى بالطفولة والطلائع، في مقر المديرية في مدينة نابلس، بهدف عرض نشاطات الشهر المقبل، وفي مقدمتها افتتاح معسكر الطلائع.

وسيفتتح المعسكر في اول تموز المقبل ويستمر حتى العاشر منه، في المدرسة الصناعية في نابلس، ويضم ١٣٠ شابا وفتاة من سن ١٤ الى سن ١٨ عاما، ويشمل نشاطات ثقافية ورياضية اضافة الى تأهيل جيل الطلائع للمساهمة في العمل المؤسساتي وتأهيلهم للمشاركة في معسكرات خارجية عربية ودولية.

يوم للطالب والتراث في مدرسة المتنبي الفحماوية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بحضور حشد كبير من الطلاب والمعلمين واولياء الامور والعديد من مُسني مدينة ام الفحم، احتفلت امس الاربعاء مدرسة المتنبي الفحماوية، بيوم الطالب والتراث.

وتناوبت الطالبة سيرين صادق جبارين، والطالب عز الدين عارف اغبارية، منصب المدير بينما شغلت الطالبة حُنين ابراهيم، نائبة المدير. وقام الطلاب الذين تقمصوا ادوار المعلمين بتدريس حصتين لكافة صفوف المدرسة وفي مواضيع مختلفة.

وتحدث احد المسنين امام الطلاب عن مواضيع في التراث.

ونظّم الطلاب احتفالا تولت عرافته الطالبة فاطمة محمد وتخلله عرس شعبي ومسرحية ودبكة شعبية وغناء.

وشكر مدير المدرسة السيد محمد طه اغبارية المسنين والمشرفين على بيت المسن في ام الفحم على جهودهم وأثنى على طلاب المدرسة ومساهمتهم في تحمل مسؤولية احياء التراث.

٤٨٠ راقصا من ١٢ دولة يقدمون عروضا فولكلورية على مدار يومين في حيفا



● الفرقة الاثيوبية، احدى الفرق المشاركة في العروض ●

● حيفا – من ميسون اسدي – تقام خلال يومي الاحد والاثنين القادمين احتفالات فولكلورية في حيفا يشارك فيها (٤٨٠) راقصا من (١٢) دولة. هذا ما اعلنت عنه بلدية حيفا، امس الاربعاء.

والدول المشاركة في الاحتفالات هي: اثيوبيا واوكرانيا والولايات المتحدة ويوغوسلافيا وتايوان واسرائيل والصين وسلوفاكيا وبراغواي وكوريا وكامتشاتكا ورواندا.

وستبدأ الاحتفالات يوم الاحد المقبل عند الساعة السادسة والنصف مساء، بعرض لاعضاء مشروع «حيفا الراقصة» في شاطئ «دادو»، عند المدخل الجنوبي لحيفا. وتشارك فيه الفرق الضيفة ويختتم بعرض للالعاب النارية.

وفي نحو الساعة التاسعة مساء ستقدم عروض في قاعة «الاوديتوريوم» وبعدها سيقام حفل استقبال لسفراء الدول المشاركة في القاعة ذاتها. وسيختتم اليوم الاول بحفلة رقص جماهيرية بمشاركة الفرق الراقصة في باحة «الاوديتوريوم».

وفي اليوم الثاني، يوم الاثنين المقبل، تبدأ العروض عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر بعرض تقدمه فرقة المسرح الراقص الاثيوبية في قاعة «السينماتيك». وتليها عروض الفرق المشاركة في المجمعات التجارية وبيوت العجزة. وبعد ظهر اليوم ذاته ستجري مسيرة للفرق بلباسها القومي تنطلق من «بيت روتشيلد» (الاوديتوريوم) مرورا بمركز الكرمل لتصل الى «حديقة الام»، حيث ستقدم الفرق عروضها مجانا. وفي المساء تقدم عروضا اخرى في «بيت آبا حوشي».

قوات امريكية

● واشنطن – علم من مصادر رسمية في واشنطن ان قوات امريكية متمركزة في بنما تقوم بعملية مساندة في حملة لمكافحة المخدرات في كولومبيا والبيرو.

وقال المتحدث باسم وزارة الحربية، الليفتنانت كولونيل ريك سكوت، ان قوات امريكية لم يحدد عددها تشارك في عملية «لايزر سترايك»، التي لا تزال مستمرة منذ شهر نيسان الماضي، وتجري «بالتنسيق مع هيئات حكومية امريكية اخرى ودول حليفة».

واعلن غلين دافيس، المتحدث باسم وزارة الخارجية، ان العملية «لا تستهدف مواجهة مشكلة خاصة ببنما، وانما مواجهة صعوبات في بلدان اخرى في المنطقة».

واوضح عدة مسؤولين امريكيين ان اهداف العملية هي البيرو وكولومبيا. وان البلدان المشاركة فيها هي كولومبيا وبوليفيا والاكوادور وهندوراس والبيرو وفنزويلا.

وتستخدم القوات الامريكية في هذا النوع من العمليات طائرات الرادار من طراز «اواكس» ورادارات ارضية تؤمن الاسناد اللوجستي وجمع المعلومات لمساعدة القوات

الحكم ١٢ عاما على اب اغتصب ونكل بأولاده الاربعة على مر سنوات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، على اب بالسجن الفعلي لمدة ١٢ سنة، بعد ادانته باغتصاب اولاده الاربعة وممارسته اعمالا مشينة ضدهم.

وقد اتضح اثناء جلسة المحكمة ان بناته قدمن شكوى ضده في الماضي بسبب تنكيله بهن، الا انه تمكن من تضليل مكتب الشؤون الاجتماعية والمحكمة التي حكمت عليه بالسجن مع وقف التنفيذ.

وادانت المحكمة المركزية في القدس، امس، المدعو يتسحاق سوراني، المتهم بقتل زوجته نتاليا ومحاولة قتل ابنه دانييل، الذي اصيب بجروح خفيفة. وقد وقعت الحادثة قبل حوالي السنة، حين كان الجاني وزوجته في مراحل الطلاق بعد ان اتهمها بالخيانة. وقد اشهر سلاحه واطلق النار على زوجته وابنه.

وفي محكمة الصلح في تل ابيب جرى، امس، تمديد اعتقال المدعو ايلان ليفي (٤٢ عاما)، من بني براك. ووجهت اليه تهمة محاولة قتل زوجته الحامل بعد ان تراجعت عن موافقتها على الطلاق.

وقام المتهم حسب لائحة الاتهام بطعن زوجته في صدرها وظهرها الامر الذي ادى الى اصابتها بجروح متوسطة. وقد اعترف بالتهمة الموجهة اليه.

توزيع جوائز التفرغ والابداع على خمسة من الادباء العرب

* رئيس مجلس امناء الجائزة القاضي فارس فلاح يعلن عن رفع العدد الى (٧) في العام القادم *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقام مجلس امناء جائزة الابداع باللغة العربية، احتفالا حاشدا مساء امس الاول، الثلاثاء، في عكا، وزع فيه تحت رعاية وزارة المعارف، الجوائز على المبدعين العرب وهم: الكاتب حنا ابراهيم والشاعر شفيق حبيب والناقد انطوان شلحت والكاتب عيسى لوباني والكاتب نمر نمر. وتولى عرافة الاحتفال الكاتب محمد علي طه.

افتتح الاحتفال بكلمة شاملة، رئيس مجلس الامناء، القاضي فارس فلاح. استهلها بتهنئة المبدعين، مشيرا الى ان مجلس الامناء وافق بالاجماع على توصية لجنة التحكيم لمنح الجوائز للفائزين المذكورين.

وعبر القاضي فلاح عن اسفه لان الجائزة لم تمنح لاي سيدة بعد. وقال: «حبذا لو اخذ ذلك بعين الاعتبار مستقبلا». وتمنى ازدياد عدد المبدعين، الذين يستحقون الجائزة. وقال، حبذا لو ان الكاتب فكر وقرر وكتب، طبق واعتبر.

واختتم القاضي فارس فلاح بالتأكيد ان عدد، الذين سينالون الجائزة في العام القادم (٧)، بعد الموافقة على رفع العدد من خمسة.

وحيا الاحتفال كل من، يوسي فروست، ممثلا لوزارة المعارف. وايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا. ورفعت الاسدي، شاعر شعبي، الذي طالب بمنح الجائزة ايضا للشعراء الشعبيين، لان الفن الشعبي ابداع اصيل. و د. فهد ابو خضرة، عضو لجنة التحكيم.

وألقى الشاعر شفيق حبيب، كلمة باسم زملائه الفائزين بالجائزة، قال فيها ان ما يميز الجائزة، خُلوها من السياسة. وقال: «ونشكر مجلس الامناء ممثلا برئيسه القاضي فارس فلاح، المعروف بتفانيه في العمل التطوعي في ميادين العمل الجماهيري لصالح مجتمعنا العربي في هذا الوطن».

وتخلل الاحتفال برنامج فني شارك في احيائه، فرقة شعب للدبكة. وقدم رياض غضبان عزفا على الشبابة. ووائل بكري، عزفا على البيانو. وفرقة انشاد تابعة لبلدية عكا. والشاعر الشعبي رفعت اسدي.

هذا ويتلقى كل فائز بجائزة الابداع والتفرغ، راتبا شهريا يبلغ نحو خمسة آلاف شيكل، لعشرة اشهر.

وفد من حركة النساء الدمقراطيات يشارك في مؤتمر حوض البحر الابيض المتوسط في قبرص

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – غادر البلاد صباح امس الاربعاء، متوجها الى قبرص، وفد يمثل حركة النساء الدمقراطيات، للمشاركة في اعمال المؤتمر الخامس لنساء دول حوض البحر الابيض المتوسط، الذي افتتح اعماله مساء امس الاربعاء. ويستمر حتى (٣٠) حزيران الجاري في مدينة ليمسول.

وتتمحور ابحاث المؤتمر حول قضايا اللاجئين والمهجرين.

ويتألف وفد حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل من: حليمة عقل – اغبارية وحنة زند وفتحية عويسات وعايدة توما.

في امريكا الجنوبية في عملية لمكافحة المخدرات

الارضية.

ويبلغ عدد القوات الامريكية في بنما ..٧٣ جندي وينتظر ان تنسحب في العام ...٢، لكن السفير الامريكي في بنما، ويليام هوغز، اكد، مؤخرا، ان بلاده تأمل الاحتفاظ بقواعد عسكرية في هذا البلد بعد ذلك الموعد.

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون مكافحة المخدرات، روبيرت جيلبارت، اثناء زيارة قام بها مؤخرا الى بنما، ان شبكات المخدرات الكولومبية «يمكن ان تتملك بنما» بعد انسحاب القوات الامريكية منها.

ضبط ٦٠٠ الف حبة «هلوسة» في السعودية

●الرياض – اعلنت السلطات السعودية انها اعتقلت عددا من مهربي المخدرات كانوا يحاولون ادخال ..٦ الف حبة من عقاقير «الهلوسة» خبأوها في سيارة على الحدود السعودية. وان حبوب عقاقير الهلوسة هذه من «دولة اوروبية»، لم يعلن اسمها.

واضاف مصدر في شرطة الرياض ان وحدة مكافحة المخدرات نصبت فخا للمهربين من دون ان يحدد تاريخ القبض عليهم ولا عددهم ولا هوياتهم.

وكانت السلطات السعودية قد اعلنت في بداية العام ضبط ٢٤ كيلوغراما من الهيروين آتية من باكستان قيمتها ٦٤ مليون دولار، في اكبر عملية ضبط مخدرات من نوعها تشهدها البلاد.

ويواجه مهربو المخدرات ومستهلكوها الحكم بالاعدام في المملكة العربية السعودية حيث اعدم اكثر من ١٩١ مهربا في العام ١٩٩٥ استنادا الى المصادر الرسمية.

ماذا تخطط حكومة اليمين في المجال الاقتصادي - الاجتماعي؟!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●وزير المالية الجديد في حكومة اليمين، دان مريدور، مشغول هذه الايام، سوية مع الطواقم الاقتصادية - المالية المختصة، في التحضير لبلورة السياسة الاقتصادية - الاجتماعية التي ستنتهجها حكومة اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو.

والحقيقة هي ان مهمة مريدور الاساسية تتمحور حول كيفية ترجمة الخطوط العريضة لسياسة الحكومة الائتلافية الجديدة في اطار برنامج اقتصادي - اجتماعي عيني يجسّم طابع وجوهر وافاق سياسة حكومة نتنياهو مع القضايا الاقتصادية - الاجتماعية الملحة مثل: قضايا التنمية ومواجهة تفاقم العجز المتراكم والمتزايد لميزاني المدفوعات والتجارة والموازنة الحكومية، مؤشرات تصاعد وتيرة التضخم المالي، زيادة حدة التقاطب الاجتماعية وكيفية التوجه لمعالجة اكثر من ٢٠٪ من سكان الدولة (اكثر من مليون نفر) يعيشون تحت خط الفقر، والتفاوت في مجال توفر الخدمات الشعبية وما يرافقها من قضايا اجتماعية ملحة ومحتدة - قضايا السكن والتمييز ضد المرأة والمخدرات.. الخ.

وقبل البدء في ايضاح وتحليل مؤشرات السياسة الاقتصادية - الاجتماعية المرتقبة فانه من الاهمية بمكان الاشارة الى ثلاثة عوامل أساسية ستطبع ميسمها وتأثيرها السلبي افاق التطور الاقتصادي - الاجتماعي. هذه العوامل تعكس من حيث الجوهر والابعاد العلاقة الجدلية بين الاقتصاد والسياسة، وتتمحور حول:

* التأثير السلبي لسياسة الحكومة المعادية للسلام العادل على افاق التطور الاقتصادي. فالتوجه المغامر لحكومة اليمين الاصولية لتمرير سياسة «ارض اسرائيل الكبرى»، التي تتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية، وتتجه نحو الانتقاص من حقوق السيادة السورية في الجولان تنذر بعودة المنطقة الى حالة التوتر وعدم الاستقرار السياسي. وبدون توفير الاستقرار السياسي والسلام العادل، الشرط الهام لضمان الاستقرار الاقتصادي، لا يمكن بناء قواعد سليمة للتنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي. ففي ظل عدم الاستقرار السياسي لا يهرع ارباب رؤوس الاموال الاجانب، وكذلك المحليين، للاستثمار والتوظيف في مرافق الاقتصاد الاسرائيلي. والى جانب تخفيض الاستثمارات الاجنبية والمحلية، الشريان الحيوي لتطور الاقتصاد الاسرائيلي، فان عدم الاستقرار السياسي يضرب احد مصادر التنمية الاقتصادية - السياحة، وتخفيض المداخيل بالعملة الصعبة، التي تؤلف احد اركان موازنة ميزان المدفوعات الاسرائيلي، جراء انخفاض عدد السياح الاجانب الى اسرائيل.

* توجه الحكومة المغامر لزيادة النفقات على الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة وزيادة عدد المستوطنين ستؤدي الى اقتطاع ميزانيات كبيرة لتمويل هذه المغامرة العدوانية وعلى حساب ميزانيات التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي.

* الامتيازات الابتزازية للاحزاب المتعصبة دينيا كرشوة لتحالفها الائتلافي دعما لنتنياهو ولدخولها الائتلاف الحكومي. فأول تصريح لزعيم حركة «شاس» ارييه درعي، تعليقا على نتائج الانتخابات وانتخاب نتنياهو لرئاسة الحكومة، كان: «هذا يعني نقودا اكثر ومدارس دينية اكثر بالنسبة لـ «شاس». فزيادة التمويل لـ «المفدال» و «شاس» و «ديغل هتوراة» ستكون على حساب الانفاق على مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي.

وبالرغم من الضريبة الكلامية حول هدف الحكومة - في الخطوط العريضة لسياستها - «بناء اقتصاد منتعش ورفاه اجتماعي» الا ان توجهها الاقتصادي - الاجتماعي يضع علامة سؤال كبيرة حول طابع التطور الاقتصادي ونتائجه الاجتماعية بالنسبة لمستقبل تطور ومعيشة مختلف الفئات الشعبية. فمفتاح النهج الاقتصادي الذي تتبناه هذه الحكومة هو الاعتماد على قوى السوق لتسيير دفة التطور الاقتصادي وبلورة طابع العملية الاقتصادية، فقد جرى التأكيد في الخطوط العريضة لسياسة الحكومة الجديدة على «خلق الظروف لتطور اقتصاد حر»؟! والمدلول الحقيقي لنهج «اقتصاد حر» هو تصفية القطاع العام تحت يافطة تحجيم ووقف تدخل الدولة في الاقتصاد، ووضع مفاتيح الهيمنة عليه وتسيير دفته العملية بأيدي القطاع الخاص، وهذا له بعد اجتماعي على مستقبل معيشة وتطور الجماهير الشعبية الكادحة.

ومن منظور «خلق الظروف لتطور اقتصاد حر» تبرز العديد من المؤشرات للسياسة الاقتصادية - الاجتماعية المرتقبة لحكومة اليمين من خلال كيفية التعامل مع القضايا الاقتصادية - الاجتماعية الملتهبة. وسأكتفي بالتركيز على بعض المؤشرات البارزة. فمن المظاهر البارزة على ساحة التطور الاقتصادي في اسرائيل تبرز دلائل العجز المتفاقم في ميزان المدفوعات (اكثر من ١١ مليار دولار) والعجز في الموازنة الحكومية وزيادة وتيرة التضخم، النتيجة الفعلية لزيادة عجز الموازنة التي تخطت ٣ مليارات شيكل عما هو مخطط للعام ١٩٩٦. والسؤال كيف تتوجه هذه الحكومة لمواجهة هذه المظاهر ومن قاعدة تعزيز نزعة التوجه لنهج اقتصاد السوق؟

لمواجهة العجز في الموازنة يؤكد وزير المالية الجديد، مريدور، («هآرتس» ٦/٢١) اهمية تقليص موازنة ١٩٩٦ بملياري شيكل وموازنة ١٩٩٧ بثلاثة مليارات شيكل حتى يتوصل الى «المستوى المقبول» في العجز، اي الى نسبة ٢,٥٪ من الناتج القومي! وتقليص الموازنة يعني عمليا تقليص النفقات الحكومية!! وبالطبع ليس تقليص النفقات الحكومية على العسكرة والاستيطان - ستزداد في ظل هذه الحكومة - المقصود هو تقليص النفقات الحكومية على مجالات وفروع الخدمات الجماهيرية حيث ستدفع الجماهير الشعبية نفقات اكثر على نفس الخدمات التي كانت تتلقاها. فمقابل تقليص المعونة الحكومية والانفاق على التعليم والخدمات الصحية والسكن الشعبي والمواصلات العامة وغيرها ستزداد نفقات الجماهير من جيوبها مقابل تلقي هذه الخدمات. ونتيجة ذلك ستكون خصخصة فروع الخدمات وانتقال ملكيتها من القطاع العام الى القطاع الخاص من جهة، ومن جهة اخرى جعل التعليم حكرا على ابناء العائلات الميسورة وجعل الخدمات الصحية وغيرها، مدرّجة بشكل تفاوتي: خدمات على مستوى جيد لابناء الاغنياء، وخدمات منخفضة لذوي الامكانيات المادية المحدودة من ابناء الفئات الاجتماعية الكادحة والفقيرة. وهذا سيؤدي الى تعميق حدة التقاطب. كما ان التوجه الاساسي عدم زيادة الضرائب المباشرة لزيادة المداخيل الحكومية وجعلها انتقائية، خاصة بالنسبة للضريبة غير المباشرة، والهدف هو عدم الاقتطاع من مداخيل ارباب الشركات والرأسمال الكبير والمتوسط تحت يافطة زيادة نجاعة الاستثمار والانتاج، ولكن مقابل ذلك زيادة الضريبة الاضافية بـ ١٪ والضرائب الشرائية وعلى المحروقات التي سيعاني من وطأتها اصحاب الدخل المحدود.

ومثل اخر على النهج الحكومي هو توفير مصادر الدخل عن طريق الخصخصة اساس تقوية عضلات اقتصاد السوق وتحت يافطة تشجيع المبادرة الخاصة، و «توفير الفرصة المتساوية» للجميع في المنافسة والتقدم!! هذا الشعار الذي لا يعني سوى اعطاء الامكانيات لـ «سمك القرش» من ارباب رؤوس الاموال لابتلاع الاسماك الصغيرة، فهي لديها الامكانيات المادية لابتلاع السوق والهيمنة على الاسهم وفروع النشاط الاقتصادي. وفي ظل مثل هذا النهج تكتسب الشرعية مظاهر البطالة الواسعة وزيادة حدة التقاطب بين قطبي الفقر والثراء.

ان هذه الامثلة لوحدها تكفي للتأكيد حول العلاقة الجدلية العضوية بين البرنامج السياسي المغامر لهذه الحكومة وتوجهها المعادي للسلام العادل، وبين البرنامج الاقتصادي المعادي لمصالح ومعيشة الجماهير الشعبية الكادحة. ولهذا، ففي الافق ترتسم اهمية الاستعداد للمعارك السياسية - الاجتماعية المقبلة.

«غير اليهود».. والعرب!

● بقلم: الياس عبود ●

واخيرا، وحسب نتائج الانتخابات، قامت هذه الحكومة التي توقعناها وتوقعها العالم كله، وكأن نتائج الانتخابات لم تكف لتوضيح ما سيكون في السنوات الاربع القادمة، فأتانا بيبي بألعابه غير اللطيفة، هل رأيتم يوما لعبة باربي ملتحية هذا هو بالضبط وضع الوزراء في حكومة نتنياهو، فبعد كل الرسميات وغير الرسميات والمفاوضات والمد والجزر، وشكّل.. ولم يشكل، ظهرت لنا هذه الحكومة.

حسب قانون انتخاب رئيس الوزراء، فانه، اي الرئيس المنتخب، يركز بيده الصلاحيات القصوى التي بواسطتها يدير مجمل الحياة الاقتصادية - العسكرية والسياسية في الدولة. ولا تظنوا ان هذا هو نوع من التعزية، فالمثل العربي يقول «هرب من الدلف الى تحت المزراب»، وتعالوا «لنتعرف» على نتنياهو:

هو شخص استطاع ان يغوص في عمق «الليكود» ووصل الى ما وصل اليه بفضل تمسكه بالنظرة اليمينية المتعصبة وبالتيار المتزمت في «الليكود»، ونحن لا ننسى بالتأكيد مقتل اخيه في عملية «عينتيبه» وخدمته في قيادة الاركان العامة وتشبعه بالفكر الصهيوني العنصري واتخاذه من جابوطنسكي موجها روحيا.

القضية الكبرى التي علينا ان نواجهها ونرى فيها احد الاخطار الكبرى التي تهددنا كأقلية عربية في ظل هذه الظروف هي قضية تسميتنا «غير اليهود»، وهذا المصطلح آخذ في التداول اكثر فأكثر بين بيبي وزلمه وكأنه اجماع قومي جديد، وكأنه التعريف الذي يطلقونه علينا. ولا تستهجنوا عندما تسمعون السيد اسعد اسعد العربي الدرزي يعرف نفسه بـ «غير يهودي». ان هذه الحكومة على ما يبدو سوف تعيدنا في السنوات الاربع القادمة من حكمها الى ايام الانتداب البريطاني والى سياسة «فرق تسد»، وهذه السياسية سارية المفعول ايضا في ظل حكومة «المعراخ»، ولو انها تتقمص صورة الحمل الوديع وترفع راية السلام. ولاننا نعي اخطار هذه السياسة فان احدا سوانا لن يتصدى بحزم لها.

ان تسميتنا بـ «غير اليهود» تحمل في طياتها التقسيم الطائفي بين ابناء الشعب الواحد، ومن ثم التقسيم الاجتماعي، وبالتالي التقسيم السياسي الذي يستهدف محو حضارتنا وكياننا في وطننا. فماذا يقصد بيبي وامثاله عندما يقولون «غير اليهود»، وكأن هذه البلاد تحوي مقومات قومية اكثر مما تملك من مواد اولية. ولا استبعد ان تبدأ الحكومة في الفترة القريبة باقامة دوائر لـ «غير اليهود»، دائرة للمسلمين، ودائرة للمسيحيين وثالثة للدروز ورابعة للبدو ودائرة.. لـ.. وهذه الدوائر ترمز الى التوجه العام الذي يهدف تمزيق هذا الشعب.

الجبهة كانت دائما كريات الدم البيضاء في جسم شعبنا، تقضي على كل الجراثيم التي تهدد صحته، ولكن هذا التهديد الذي يواجهنا - نيران العنصرية والطائفية - لا يستطيع نواب الجبهة وحدهم ان يقفوا في وجهه، وردع هذا المخطط الجديد - القديم هو مطلب الشعب كله.

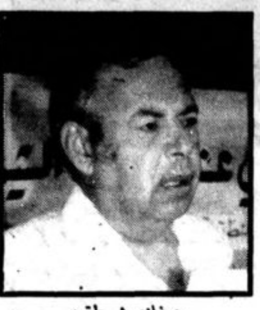
ان الترابط بين ابناء الشعب الواحد هو المطلب الملح لكي نحافظ على كياننا وحضارتنا، ولسنا بحاجة في هذه المرحلة الى احزاب طائفية تدعو الى تمثيل ملائم للاكثرية المسلمة بين شعبنا، ولسنا بحاجة الى استطلاعات للرأي كالذي كان في المدرسة المعمدانية في الناصرة للبحث عن اشلاء ما يسمى عروبة مسيحية. اننا عرب وليس هناك اي سبب يجعلنا نخجل بانتمائنا او نبحث عن انتماء اخر وحضارة اخرى لن نجد انفسنا فيها. بل ان معاركنا السابقة تثبت ان من يخجل من تاريخ هذا الشعب ليس الا مجرد منشق مذدنب يبحث عن نفسه في ظل اللمعان الخارجي، وليس كل ما يلمع ذهبا.

نحن لسنا متطرفين، والجبهة كانت وستبقى جزءا لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية، وعليه، فان على كل شعبنا ان يكون جبهة وليس بالضرورة بالانتماء الحزبي انما بالتصرف اليومي في مواجهة الاخطار المتربصة بنا، وكوننا نحن الجبهة، العقل السليم في هذا الجسم، فعلينا تقع مهمة من اصعب المهمات، لا تقل اهمية عن وقفاتنا البطولية في الساحات والبرلمان وهي توحيد هذا الشعب وجعل ابنائه جسما متلاحما تعجز اية قوة عن تفسيخه.. اننا عرب.. عرب يا ناس ولسنا «غير يهود».

(الناصرة)

ليس انتصارا لبيرس بل حرصا على الجبهة

■ بقلم: غازي شبيطة ■


* غازي شبيطة *

مع بدء المعركة الانتخابية للكنيست الـ ١٤ في اسرائيل، واجهت الاحزاب والاطر المشاركة في المعركة، مسألة جديدة، لم يسبق ان واجهتها من قبل، وهي مسألة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة وما رافقها من تعقيدات لا تسمح لاي مشتغل في السياسة تجاهلها او التهرب من البحث عن الاجابة عليها.

بدون العودة الى النقاش الذي واكب اقرار قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وموقف الكتل وبعض اعضاء الكنيست من القانون، وبدون الخوض في موضوع الانعكاسات السلبية التي جلبها القانون على مجمل النمط الدمقراطي القائم في اسرائيل. فان ما واجهناه في التجربة الاولى لتطبيق هذا القانون هو وجود مرشحين لا ثالث لهما، يتنافسان على رئاسة الحكومة التي ستحكم اسرائيل خلال السنوات الاربع القادمة.

شمعون بيرس مرشح حزب «العمل» و «ميرتس» من جهة، وبيبي نتنياهو، مرشح حزب «الليكود» - «جيشر» - «تسومت» من الجهة الاخرى. كان لا بد في هذا الحال ان يظهر نقاش مشروع وضروري داخل الاحزاب وعلى الساحة الجماهيرية برمتها، حول الموقف من التصويت لصالح واحد من المرشحين، نظرا لاهمية الامر ولتباين موقفهما وموقف الاحزاب المرشحة لهما من اهم القضايا التي تواجه اسرائيل والمنطقة، وهي قضية استمرار عملية السلام وسبل اكمالها والمدى الذي يجب ان تصل اليه لتحقيق السلام العادل والثابت والدائم في المنطقة.

ان الادعاء القائل ان لا مكان للمفاضلة بين شمعون بيرس والقوى التي تقف وراءه من جهة، وبين نتنياهو والقوى التي تسانده من الجهة الاخرى، ليس الا لغواً لا يستند الى معرفة الواقع ولا يعتمد الدراسة والتحليل الجدي للبرامج السياسية والتركيبة الاجتماعية والحزبية الموجودة في البلاد. لقد كان لاشغال المنابر والصحف بالنداءات والدعوة لاعتماد الورقة البيضاء، او عدم التصويت لرئاسة الحكومة، ما يشبه المراهقة السياسية، حيث اشغلت الناخب في مسألة جانبية محسومة اصلا لصالح الحق الدمقراطي لكل ناخب في حرية الاختيار الى درجة عدم المشاركة في عملية الاقتراع. وكانت المسألة المطروحة والصعبة، نسبيا، هي مسألة البت في قضية المفاضلة السياسية بين احد المرشحين في الظروف العينية والواقع المحدد الموجود على الساحة في اسرائيل واتخاذ الموقف الواضح والعلني من هذه المسألة بالذات والدفاع عن هذا الموقف امام الناخب، ومحاولة عدم ابقاء ثغرات تساعد الخصم على الانتصار خاصة وان استطلاعات الرأي، كانت قد اخذت تشير الى ضيق الفجوة بين المرشحين، وان الوقت المتبقي ليوم الانتخابات يستدعي السرعة في اتخاذ الموقف وتحمل المسؤولية.

لقد كانت قوى اليمين مبادرة ونشطة وسريعة في تحديد موقفها والخروج الى الناخب لاقناعه به وبكل السبل والاحابيل المادية والغيبية، فمجلس المستوطنين والاحزاب الاصولية واحزاب يمين «الليكود» مثل «موليدت»، رالتنظيمات اليمينية والفاشية على اشكالها، لم تتردد في اعلان دعمها لنتنياهو رغم كل محاولات شمعون بيرس وصقور حزبه لاسترضائها عن طريق حرب لبنان وفرض الحصار الخانق على الفلسطينيين. لقد رأت في نتنياهو وبرنامجه خطوة هامة على طريق تحقيق اهدافها في توسيع الاستيطان وعدم النزول من الجولان والاحتفاظ بأرض اسرائيل الكبرى وعرقلة استمرار عملية السلام. اما القوى المناوئة لوصول نتنياهو لرئاسة الحكومة، والتي تتعارض قطبيا مع القوى الداعمة له، فقد سمحت لنفسها بترف سياسي لا يتلاءم مع اهدافها المعلنة ولا يخدم مصالحها السياسية المستقبلية، واخص الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالذات، بصفتها دليل قافلة المسيرة تاريخيا وطليعة المسيرة في ساعات الشدة والافتقار الى الجرأة في اتخاذ القرار، فقد ظلت بعض قياداتها وكوادرها تحاور نفسها وتجامل بعض القوى في داخل تركيبتها بصوت مسموع، واشغلت الناخب بنداءاتها المتناقضة ومقالاتها المتواصلة حول صحة التصويت لشمعون بيرس او اعتماد الورقة البيضاء دون اتخاذ موقف واضح وملزم.

صحيح ان ظروفا موضوعية واعمالا اجرامية، مثل حرب لبنان والحصار المفروض على الفلسطينيين، قد فجّرا غضبا عادلا وايقظا مشاعر انسانية حقيقية ادت الى عدم استساغة الاعلان عن دعم بيرس والدعوة الى انتخابه لرئاسة الحكومة بوصفه رئيس الحكومة التي تعتدي على لبنان وتخنق الفلسطينيين، وانه كان لا بد من الاحتجاج والتظاهر ضد هذه الممارسات الاجرامية والمطالبة بوضع حد لها وعدم تكرارها، وهذا ما فعلته الجبهة وجماهيرها اكثر من غيرها واحيانا لوحدها. غير ان العمل السياسي لا يجوز له التجمد عند نقطة معينة وان يتقيد بحدث مهما كان مؤلما وخطيرا، لدرجة شل قدرته على الحركة والتقدم الى امام من خلال الكفاح ضد العوائق التي تعترض تقدمه وبناء الجسور للمرور فوقها في اتجاه اهدافه المستقبلية. لذلك كان لا بد من التنويه بشكل حازم وواضح، ان هدف الجبهة الاول هو جمع اكثر ما يمكن من الاصوات لصالح قائمتها للعضوية «و»، وانها بالنسبة لرئاسة الحكومة، تقف الى جانب انجاح بيرس لرئاسة الحكومة، لسد الطريق امام اليمين وتشترط من اجل الدعوة له من فوق منابرها ومن على صفحات نشراتها، ان يوقف الحرب ضد لبنان فورا وان يرفع او يخفف الحصار المفروض على الفلسطينيين في الضفة والقطاع - وان لم يفعل ذلك، فان الجبهة ستصدر بيانا خاصا في وقت لاحق قبل يوم الانتخابات تدعو فيه ناخبيها الى عدم التصويت لرئاسة الحكومة عقابا لبيرس وحكومته على الممارسات الاجرامية التي تسترضي اليمين على حساب المصالح العليا لاسرائيل وسائر شعوب المنطقة واستقرار امنها.

لقد كان بمقدور قرار كهذا ان يساعد على وقف النداءات المتناقضة التي لم تمنع الناخبين العرب من اعطاء اكثر من ٩٠٪ من اصواتهم لصالح بيرس. وكل ما فعلته هو انها ساهمت في وسم موقف الجبهة، مراضاة لبعض قوى الجبهة وحلفائها، بالتأتأة وعدم الحزم في وقت لا مجال فيه للحياد في جهنم الواقع الذي يفرض علينا ان نضع انفسنا وقوتنا في خندق صد اليمين من جهة، وعدم التماثل مع اخطاء ومآسي حكومة بيرس - ميرتس من الجهة الاخرى. لقد كان لمثل هذه الرؤية ان تساعد على تقوية الروابط مع القوى الواقعية والدمقراطية في معسكر بيرس - ميرتس، وان تعزل بشكل اوسع، القوى المعادية للعرب وللجبهة وللحزب الشيوعي داخل حزب «العمل» و «ميرتس» وسائر الحركات والتنظيمات السلامية في اسرائيل. كما انه ضروري لعمل الجبهة والجبهويين بعد الانتخابات ايضا، خاصة في الوسط اليهودي الذي لا خلاف حول اهميته لتوسيع جبهة الكفاح من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة الحقيقية للاقلية القومية العربية في اسرائيل، ومن اجل صيانة الضمانات الاجتماعية والحقوق المدنية لمواطني الدولة.

لا اطرح هذا القول استرضاء للغربان التي سارعت باطلاق نعيقها لتحميل العرب مسؤولية سقوط بيرس وسقوط احلامها الاثانية في الوصول الى الحكم او المشاركة فيه، فمثل هذه الغربان الجبانة تسعى الى تخفيف وقع الهزيمة التي احاقت بها وبسياستها عن طريق غرس مناقيرها في جثة الجبهة والعرب، كما تعودت على مدى سنوات وجودها. ولا اسوق ذلك نكاية بأصحاب الورقة البيضاء، بل اقصد الحوار الجدي الهادف الى تجنيب الجبهة منزلقات التأتأة والتباطؤ في انجاز القرارات الواقعية والشجاعة في المسائل المفصلية التي لا تحتمل التردد والتأجيل ولا تشفي الثرثرة فيها غليل احد.

لقد خرجت قائمة الجبهة والتجمع من هذه المعركة اكثر قوة وعافية من كل التقديرات التي سبقت الانتخابات، ولكنها الان تقف وراء تحديات جسيمة ومتنوعة، خاصة بعد صعود اليمين للحكم وما يشكل من مخاطر على استمرار عملية السلام وعلى مجمل الحياة في اسرائيل، وواجب الجبهة وكوادرها ان تسعى الى ترتيب بيتها وان تتصدر العمل من اجل بناء تحالفات واسعة ضد الاخطار المتوقعة وان تبلور داخل الكنيست وخارجها معارضة بناءة ومقاتلة، لتعزز الامل في عدم امكانية التراجع بعملية السلام الى الوراء، وان الجماهير العربية في اسرائيل قوة دمقراطية صادقة ومخلصة في سعيها لبناء مستقبل المساواة الحقيقية لكلا شعبي هذه البلاد.

(الطيرة)

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين:

حول اوضاع المعتقلين الاداريين

● الاعتقال الاداري يجري استنادا الى مواد سرية لا يسمح للمعتقل او لمحاميه الاطلاع عليها ●

يبلغ عدد المعتقلين الاداريين حوالي (٣٢٥) معتقلا وهم من مناطق مختلفة في الضفة الغربية، ويعتمد توزيعهم الجغرافي على الحملات التي تشنها السلطات الاسرائيلية، اذ ان عددا من الموجودين حاليا هم من منطقة الخليل، اعتقل معظمهم في الشهور الثلاثة الاخيرة. وفيما يتركز الاداريون في معتقل مجدو فان (٢٠) ممن يصنفون كمرضى يمضون فترات اعتقالهم في سجن كفار يونا.

تتفاوت المدد التي تنص عليها قرارات الاعتقال الاداري، حيث تتراوح بين شهر الى سنة. ويمنح القانون الاداري (الموروث من عهد الانتداب البريطاني) السلطات العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة حق تجديد اوامر الاعتقال مرات متتالية دون تحديد اي سقف نهائي لذلك. وفي الاونة الاخيرة ازداد بشكل ملحوظ اعتماد واستخدام هذه الصلاحية، حيث طالت التجديدات حوالي ٩٠ معتقلا، فيما مجموعة اصغر منهم، تعد (١٥) معتقلا تقريبا، كانت محط استهداف وامضت حتى الان فترات تتجاوز الـ (٢٠) شهرا.

يجري الاعتقال الاداري استنادا الى مواد سرية لا يسمح للمعتقل او لمثله القانوني بالاطلاع عليها. ووفقا لهذه المواد تتحدد فترات الاعتقال، وقرارات تمديدها اللاحقة. يمنح للمعتقل حق الاستئناف امام محكمة عسكرية، غير ان سرية المواد والتي تشكل اساس الاعتقال تجعل هذه المحاكم صورية، حيث تظهر التجربة على امتداد سنوات ان المقرر الحقيقي بشأن الاستئنافات هو جهاز المخابرات.

بعد التوقيع على اتفاقية اوسلو ب، برزت ابعاد جديدة للاعتقال الاداري يجدر التنويه اليها:

١) وفقا للاتفاق جرى تقسيم الضفة الى ثلاث مناطق (أ، ب، ج)، حيث المسؤولية الامنية الفعلية، والقانونية هي للسلطة الفلسطينية. وقد اعتبر دافيد ليباي في لقاء مع السكرتير العام لمنظمة العفو الدولية، ان القانون العسكري الاسرائيلي لم يعد ساريا في مناطق «أ» عندما رد على سؤال حول ما اذا كانت اسرائيل ستقدم العائدين من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى المحاكمة، بالقول: اسرائيل لن تفعل ذلك، وقوانيننا لم تعد سارية في مناطق «أ».

رغم هذه التصريحات ورغم ما تكدس لاحقا على الارض من اعتبار السلطة الفلسطينية الجهة المسؤولة عن مناطق «أ» تستمر اسرائيل في الاعتقال الاداري لفلسطينيين من سكان منطقة «أ» (على الحواجز العسكرية بين المدن والقرى، في جسر دامية) وتستمر ايضا في سياسة تمديد اعتقالهم، ورغم اثارة هذا الامر من جانب عدد من المحامين في محاكم الاستئناف فان رد بعض القضاة العسكريين هو ان اتفاق اوسلو - ب لا ينص صراحة على ان الاعتقال الاداري كف عن ان يكون من ضمن الصلاحيات التي يملكها قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي.

٢) هناك قسم من المعتقلين يجري اتهامهم بأنهم نشطاء في تنظيمي الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية، ويجري احتجازهم على هذا الاساس. وفي نفس الوقت، سمحت اسرائيل لقياديين من التنظيمين بالعودة الى مناطق الحكم الذاتي بصفتهم اعضاء في المجلس الوطني. وهنا تناقض واضح يجري القفز عنه.

٣) حتى الان لم تول السلطة الفلسطينية اي اهتمام بموضوع الاعتقال الاداري مفترضة (كما بيّن كل من هشام عبد الرازق وسفيان ابو زايدة في مقابلات صحفية) ان عدد المعتقلين والفترات «البسيطة» التي يقضونها في الاعتقال توجب اعطاء الاولوية للفئات الاخرى من الاسرى. واذا كان اتفاق اوسلو - ب وملحقاته قد اشار الى جدولة عملية الافراج عن الاسرى وحدد معايير لذلك، فانه لم يتضمن اية اشارة صريحة الى المعتقلين الاداريين (علما ان معايير الافراج تنطبق عليهم، فانه لم يفرج عن اي منهم، بل وان اعدادهم في ازدياد!!).

ان الطابع التعسفي للاعتقال الاداري، وتناقضه الكلي مع حقوق الانسان، امر واضح جدا. وبالنسبة لنا فانه من الواضح تماما ان الاعتقال الاداري هو سلاح تستخدمه المخابرات الاسرائيلية ضد المعارضة السياسية الفلسطينية بشكل انتقائي وباستهداف اسماء محددة نظرا لما عبرت عنه من مواقف ووجهات نظر رافضة لاتفاقات اوسلو. وبهذا المعنى، ينظر المعتقلون الاداريون الى انفسهم كرهائن بمعنيين، الاول: هو الذي ينطبق على سائر الاسرى الفلسطينيين الذين تحتجزهم اسرائيل ويجعل منهم (ورقة تفاوضية) تمسك بها اسرائيل، والثاني فهو احتجازهم المرة تلو المرة، بسبب الاراء والقناعات التي يحملونها، بما ينطوي عليه الاعتقال من اهداف عقابية (لا مانع كما يدعى) ومن ضغط على المعتقل ذاته، بهدف دفعه الى تغيير قناعاته والى كسر معنوياته.

اننا نلاحظ اهتماما بقدر ما بالاعتقال الاداري من جانب المؤسسات الحقوقية والقانونية، الفلسطينية والاسرائيلية والدولية. مثلما نقدر التعاون الفوري لعضو الكنيست هاشم محاميد مع «اللجنة الفلسطينية لالغاء الاعتقال الاداري»، وتبنيه الحار لقضية الاعتقال الاداري وحملته في سبيل الغائه (نذكر مثلا بيان اعضاء الكنيست الـ ١١ للمطالبة بالغاء الاعتقال الاداري والذي بادر اليه محاميد).

وفي الاونة الاخيرة، اثير موضوع «الاداري» من جانب مؤسسات ومنظمات مثل: منظمة العفو الدولية، Middle East Watch، لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، وسانت ايف، وتعمل «بتسيلم» حاليا في اعداد تقرير عن الاعتقال الاداري، من زاوية تسليط الضوء على استخداماته كسلاح موجّه ضد المعارضة الفلسطينية لاتفاقات اوسلو. رغم ذلك، نشعر بملحاحية واهمية تكثيف وتركيز هذا الجهد، حتى يكتسب تأثيرا ضاغطا اكثر، وحتى يبقى موضوع «الاداري» حاضرا في وسائل الاعلام، خاصة واننا نلمس نشاطا مكثفا من جانب مؤسسات ومجموعات اسرائيلية، لصالح من طالهم الاعتقال الاداري من المواطنين اليهود (سيترين، فريدمان، والحاخام غينزبورغ). مثلما نلمس ان توجها قوامه تقييد امكانات تنفيذ الاعتقالات الادارية بسهولة (كما هو عليه الامر حاليا) متضمن في مشروع «القانون الاساسي» الاخير الذي مرره الكنيست (انظر بهذا الخصوص تقرير «هآرتس» ٤/٢٦).

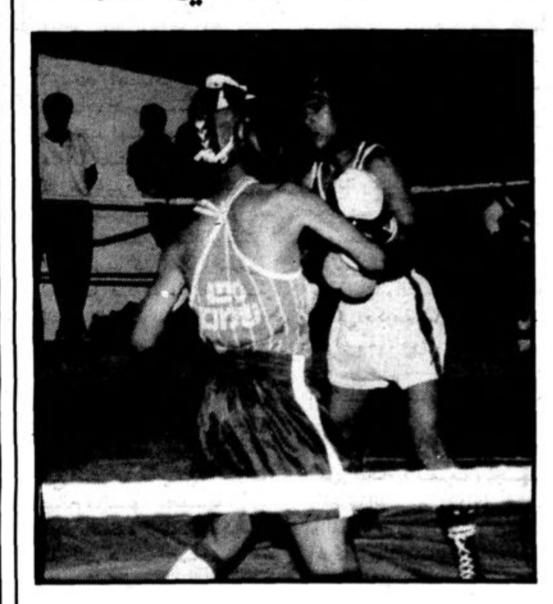
اننا نتشاور في الوقت الراهن مع عدد من المحامين بخصوص التوجه الى محكمة العدل العليا، استنادا الى النقاط التي اشرنا اليها اعلاه. كما ان «اللجنة الفلسطينية لالغاء الاعتقال الاداري» تخطط كما علمنا لنشر بيان يطالب بالغاء الاعتقال الاداري يحوي تواقيع عدد من الشخصيات المعروفة (محليا ودوليا). ثم هناك فكرة البحث عن دولة لديها الاستعداد لتبني قضيتنا والتوجه باسمنا الى محكمة العدل الدولية. وحتى لو لم ننجح في ذلك، فان الجهد المبذول باتجاه الوصول الى لاهاي - اي الخطوات المأخوذة على هذه الطريق لها اهمية فائقة.

(الناصرة)

* اخبار الملاكمة *

(د. وليم شحادة)

نتائج مهرجان الملاكمة للكبار في اليونان



□ عاد الى البلاد منتخب اسرائيل في الملاكمة للكبار من مهرجان دولي في الملاكمة عقد في اليونان اشتركت فيه (١٥) دولة اوروبية. ولم يستطع المنتخب الاسرائيلي تحقيق اي انجاز هام في هذه البطولة. الملاكم الاولمبي نوعمان فلادسلاف خسر مباراته مع الملاكم المولدافي بالنتيجة (٥:٧). الملاكم محمود صغير بوزن (٦٠) كغم خسر ايضا المباراة مع الايرلندي بالنتيجة (١:١١) اما بطل اسرائيل محمود شيابنة – عكا بوزن ٦٧ كغم فقد اوقف عن المباراة بالجولة الثانية بسبب مخالفات كررها في المباراة. رافق المنتخب المدرب محمود ترشحاني ود. فايز اسود.

نتائج مهرجان الملاكمة للشبيبة في هنغاريا

□ باشتراك ملاكمين من (١٥) دولة اوروبية انتهى مهرجان الملاكمة الدولي في البلاطون في هنغاريا وكانت نتائج الشبيبة افضل من باقي المباريات حيث استطاع الملاكم الكفرساوي لطيف صنوبر بوزن ٥٧ كغم الانتصار على اللتواني بالنتيجة (١٦:٤) وخسر المباراة النهائية مع الملاكم الالماني هسني بالنتيجة (٥:١٠). اما الملاكم بلال عنبتاوي فقد التقى بالملاكم الروسي لوكومن وخسر المباراة معه بالنتيجة (٢:١٦) وقد توجب على بلال تخفيص ٢.٥ كغم قبل المباراة بسبب ارتفاع في وزنه واستطاع الملاكم تروشكن الانتصار بالنقاط على ملاكم كرواتي بالنتيجة (٨:٢).

نتائج مهرجان الملاكمة للناشئين في ايطاليا

□ باشتراك (٧٠) ملاكما من (١٧) دولة اوروبية نظم اتحاد الملاكمة الايطالي البطولة الاوروبية الخامسة للناشئين في مدينة جويجونو الايطالية. وقد استطاعت البلدة المضيفة ايطاليا ان تحصل على (٣) مداليات ذهبية وحصلت روسيا على نفس العدد من المداليات اما المانيا فحصلت على مداليتين، اوكرانيا مدالية واحدة وتركيا مدالية ذهبية واحدة.

المنتخب الاسرائيلي الذي تكون من ثلاثة ملاكمين هم بلال بدارنة – عرابة – ٥١ كغم ومرعي خلايلة – مجد الكروم وزن ٥٧ كغم وبهاء عرفات – كفر ياسيف ٦٣.٥ كغم لم يستطع الوصول الى مراتب متقدمة في هذه البطولة. فقد خسر بلال بدارنة المباراة بالنتيجة (٦:٨) بالنقاط امام الملاكم الايطالي. اما خلايلة فقد خسر المباراة بالنتيجة (٢:٦) بالنقاط امام الملاكم الاوكراني وخسر بها عرفات المباراة امام الملاكم الاذربيجاني. ورافق المنتخب المدرب رضوان غرباوي والسيد امين بدارنة والحكم الدولي مارك ليبكيند.

فريق اولاد شباب الناصرة الى برشلونة وبانتظار ايطاليا



□ يغادر الناصرة هذه الليلة (الخميس) فريق الاولاد في كرة القدم حتى جيل ١٢ عاما التابع لمدرسة شباب الناصرة متوجها الى برشلونة للمشاركة في مهرجان البحر الابيض المتوسط. يشرف على الفريق النصراوي المدرب رياض سليمان، وكانت بلدية الناصرة قد قدمت للفريق ٥٠٠٠ شيكل وتحضير السفر الى المطار ذهابا وايابا. وكان نائب رئيس البلدية سهيل دياب قد حضر الى احدى تمارين الفريق البلدية سهيل دياب قد حضر الى احدى تمارين الفريق وتمنى له النجاح في اسبانيا، وسيلعب الفريق النصراوي مع فرق من ايطاليا، النمسا، اسبانيا، المانيا، النرويج، وكل لاعب ساهم في دفع مبلغ ١٠٠٠ دولار.

اهداف رائعة واجواء اروع في المباراة النهائية لدوري معاد الرابع في الناصرة

□ برعاية بلدية الناصرة.- نادي الشرق البلدي وشبكة المراكز الجماهيرية جرى مساء الثلاثاء، وتحت الاضواء الكاشفة في نادي الشرق في مدينة الناصرة المباراة النهائية لدوري معاد الرابع وجمعت المباراة بين فريق الوحدة وحلويات المختار واسفرت عن فوز الاخير (٥:٢). ولعب في صفوف الفريق لاعبو الاخاء الناصرة نضال عودة وفراس عودة وعادل بركات وحارس مرمى شباب الناصرة ايمن زعبي.

وحضر المباراة جمهور غفير ومثل بلدية الناصرة كل من السادة راجي منصور وراجي سروجي وعدنان ابو ربيع.

واشار مركز النادي عدنان دخان ان المهرجان كان ناجحا.

قاد المباراة الحكم عبدالله دراوشة.

يوم رياضي في مدرسة عبلين «ج»

□ اقامت مدرسة عبلين «ج» امس الاول الثلاثاء، يوما رياضيا اعد له الاستاذ جاسر عواد معلم التربية البدنية في المدرسة وساعده المعلمون والمعلمات وذلك على ملعب المدرسة الجديد.

ولقد لقي هذا الاحتفال الرياضي نجاحا اثنى عليه الحاضرون وتمتع به الطلاب.

وقد القى في ختامه مدير المدرسة الاستاذ صالح شيخ احمد كلمة «بيّن فيها اهمية الرياضة ودعا الى دعم المواهب وحيا المجلس المحلي متمثلا برئيس قسم الرياضة فيه الاستاذ عوني ادريس الذي قدّم كأسا للصف الفائز وضيافة.

وقد اسفر اليوم الرياضي عن فوز الصف الرابع «ب» بالمرتبة الاولى للكبار والصف الثاني «ب» بالمرتبة الاولى للصغار.

مهرجان كروي في كفر قاسم

□ يحتضن ملعب هبوعيل كفر قاسم عصر يوم الجمعة، مهرجانا كرويا ضخما بمبادرة وتنظيم من ادارة الدوري الاسلامي ويتولى عرافته الصحفي مجد صرصور.

وسيبدأ المهرجان الساعة الرابعة عصرا بكلمات ترحيبية من قبل ادارة الدوري الاسلامي للمشاركين فيه بعد ذلك ستجري مسيرة الدوري الاسلامي التقليدية حيث تقوم الفرق الرياضية المشاركة ببطولة الدوري الاسلامي اضافة الى لاعبي منتخب النجوم العرب وضيوف الشرف وادارة الدوري الاسلامي بالسير حول جنبات الملعب.

بعد الانتهاء من المسيرة تقام مباراة في كرة القدم بين منتخب النجوم العرب الذي يشرف على تدريبه المدربان حمزة ابو ليل وتحسين حاج يحيى ومنتخب الدوري الاسلامي الذي يشرف على تدريبه حسن ابو محفوظ وسيدير اللقاء حكم الدوري العام الاسرائيلي الذي يدير مباريات في الدرجة الاولى حمد العبرة بمساعدة حكمين من الدوري الاسلامي حسين محمد صادق وعدنان خطيب.

في الاستراحة ما بين الشوطين سيتم تكريم الحكام العرب الذين يديرون مباريات في الدوري العام الاسرائيلي وهم: سهيل داود الحكم الدولي ويدير مباريات في الدرجة الممتازة وحكام الدرجة القطرية تحسين ابريق، غسان سلطان رمزي بدره وطلال دراوشة وحكم الدرجة الاولى حمد العبرة.

بعد تكريم الحكام سيتم تكريم الفرق التي صعدت الى درجات اعلى في الدوري العام لكرة القدم الاسرائيلي.

هبوعيل الطيبة للدرجة الممتازة مكابي كفر كنا للدرجة القطرية هبوعيل اكسال للدرجة الاولى هبوعيل عين ماهل، هبوعيل ابناء اللقية، هبوعيل سخنين مكابي باقة الغربية وهبوعيل نحف للدرجة الثانية.

بعد ذلك سيتم تكريم فريق الاخاء راهط بطل الدوري الاسلامي للموسم الرياضي المنتهي والفريق الخلوق ايضا واللاعب الخلوق في الدوري الاسلامي نايف ابو ليل من عين ماهل وهداف الدوري الاسلامي خالد ابو سويد من كفر كنا.

كما ويتم تكريم اللاعبين العرب الذين يلعبون في الدرجتين الممتازة والقطرية في الدوري الاسرائيلي وهم: الدرجة الممتازة: هشام الزعبي، وليد بدير، عوني ريان، اسماعيل عامر، مراد ابو كشك، نجوان غريب، جميل خضر، نسيم اغبارية، حنا فرهود، احمد موسى، وسام طه، رضا عبد القادر.

الدرجة القطرية: عمّار سلمان، صفوت طه، رأفت عودة، مروان زرعيني وامير راضي.

(عبد اللطيف مصاروة)

حرب حزيران ١٩٦٧

اهداف الامبريالية من الحرب وموقف الاتحاد السوفييتي

التوترات قبل الحرب:

حاولت الامبريالية الامريكية واسرائيل قلب نظام الحكم في سوريا الا ان ذلك فشل العام ١٩٦٦، وقامت سوريا بمصادرة املاك شركة النفط في سوريا ووصلت سوريا الى اتفاق مشترك مع مصر معاد للامبريالية ويدعو الى صداقة الاتحاد السوفييتي وكانت هذه صفعة للامبريالية الامريكية ولاسرائيل.

من خلال اعمال اسرائيل تبيّن انها بدأت بخلق ظروف وجود حرب مع الدول المجاورة، كادعائها بالنسبة لاعمال الفدائيين من الشمال، ومحاولتها تدمير منشآت تحويل روافد الاردن في سوريا، ثم هجومها على قرية السموع الاردنية وذلك في اطار وظيفتها كشرطي يحمي نظام حسين، وكانت هذه الضربة لتخويف القوى الوطنية في الاردن ولتخويف سوريا ايضا. كذلك محاولة اسرائيل خلق امر واقع في المناطق المنزوعة السلاح مع سوريا وزراعتها وقد وصل التوتر اوجه في الهجوم الجوي العنيف على سوريا في نيسان ١٩٦٧. من ناحية اخرى قامت مصر ونتيجة لالتزاماتها مع سوريا بخطوات هدفها دفاعي، تخفيف الخطر عن حليفتها سوريا. وذلك بطلبها من القوات الدولية بالانسحاب من الحدود المصرية - الاسرائيلية واغلاق مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية.

ومن المهم هنا ان نؤكد تأييد الولايات المتحدة المطلق لاسرائيل ويمكن رؤية ذلك من خلال رسالة شفهية ارسلها السفير الامريكي في الامم المتحدة بواسطة السكرتير العام للامم المتحدة للرئيس عبد الناصر في ٢٢ ايار ١٩٦٧، «ان وزير الخارجية راسل قد طلب ان تنقل باسمه بلاغا الى عبد الناصر، قل له ان للولايات المتحدة التزامات تجاه اسرائيل اقرها وتبناها اربعة رؤساء».

في ٢٣ ايار امهلت اسرائيل مصر بواسطة الولايات المتحدة ٤٨ ساعة لتفتح المضايق والا ستعلن الحرب، ولكن الانذار لم ينفذ والحرب لم تبدأ ويعود ذلك لسببين اولهما عدم تلاؤم الوقت بالنسبة للولايات المتحدة وثانيها خلق جو من الهدوء وايهام الدول العربية بأن الحرب بعيدة وهنا تستعمل اسرائيل استراتيجيتها في الحرب المفاجئة.

عدوان ٥ حزيران ٦٧:

في صباح الخامس من حزيران دمرت الطائرات الاسرائيلية اسلحة الجو العربية في ثلاث دول وهي جاثمة في المطارات. وثبت حسب تصريحات اسرائيلية ان ذلك كان مخططا، وهذا ينفي الادعاءات الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية تصدت لتقدم قوات مصرية. واعلنت اسرائيل ان هدفها من الحرب هو الدفاع عن النفس، وخوفا من خطر الابادة، لكن يظهر ومن خلال تصريحات زعماء اسرائيليين بعد سنوات من الحرب ان اهداف الحرب كانت قلب الانظمة التقدمية العربية، ضرب حركة التحرر القومي العربي، ضرب العلاقات العربية السوفييتية، الفوز بضم اقليمي لتحقيق مطامع الصهيونية والقضاء نهائيا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

انتهت الحرب بهزيمة الدول العربية الثلاث واحتلال اسرائيلي للجولان والضفة الغربية وسيناء، وقد حاولت اسرائيل ان توضح للولايات المتحدة انها غيرت الوضع في الشرق الاوسط لصالحها وحاولت ان تبرهن لها انه ليس لها في الشرق الاوسط افضل من اسرائيل لوقف التسرب السوفييتي. وقد اعترفت الولايات المتحدة لاسرائيل بهذا الدور ورأت فيها العضل العسكري لكبت الثورة الاجتماعية في الشرق الاوسط.

حاول الاتحاد السوفييتي ايقاف الحرب في التاسع والعاشر من حزيران الا ان الولايات المتحدة كانت تماطل في مجلس الامن وذلك لتوفير الوقت لاسرائيل لتحقيق اهدافها واهداف الامبريالية الامريكية. وهي اسقاط انظمة الحكم في مصر وسوريا، لكن السوفييت استعملوا الخط الاحمر وحذروا «اذا وصل الاسرائيليون الى دمشق فقد يصطدمون بمفاجآت غير سارة». وهذا دفع الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل بوقف اطلاق النار.



* جمال عبد الناصر *

الموقف السوفييتي:

عندما قامت اسرائيل بالحادث المسلح ضد سوريا في نيسان ١٩٦٧، حذر الاتحاد السوفييتي السفير الاسرائيلي من مغبة اعمالها العدوانية، وفي عشية الحرب رأى الاتحاد السوفييتي في خطوات مصر خطوات دفاعية. وقد حاول الاتحاد السوفييتي منع اندلاع الحرب، لكن عندما اندلعت ايد الضحايا اي العرب. كذلك قام بدور مهم في ايقاف الحرب في العاشر من حزيران وقطع الاتحاد السوفييتي علاقاته مع اسرائيل كذلك الدول الاشتراكية.

بعد الحرب دعم الاتحاد السوفييتي الانظمة التي حاولت الامبريالية تقويضها، فزار بودغورني مصر وسوريا وساعد في بناء الدولتين اقتصاديا وعسكريا.

من ناحية اخرى كانت نظرة اسرائيل للاتحاد السوفييتي نظرة عداء وكانت تحث الولايات المتحدة على التصدي للاتحاد السوفييني في كل مكان.

زود الاتحاد السوفييتي الدول العربية بالسلاح لكنه كان يدعو في الوقت نفسه لحل القضية بالطرق السلمية على اساس احترام حقوق شعوب المنطقة ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وضمان سلامة اسرائيل. وكان موقف الاتحاد السوفييتي معاديا لحكومة اسرائيل لا لشعبها وذلك لان حكومة اسرائيل تسير في سياسة عدوانية موالية للامبريالية الامريكية.

جبع

تعني التلة او الجبل، وعرفت في العهد الروماني باسم «جاباتا». وهي قرية عربية تقع عل بعد ٢١ كم جنوبي حيفا، وتبعد عن الطريق المعبدة الساحلية قرابة نصف كيلومتر نحو الشرق. نشأت القرية عند اقدام جبل الكرمل الغربية، على ارتفاع حوالي ٥٥ م عن سطح البحر، ويمر بشمالها وادي المغارة. وتمتد القرية من الشمال الى الجنوب، اي مع الامتداد العام لسفح جبل الكرمل. وكان فيها عام ١٩٣١، ١٥٨ مسكنا حجريا. وبلغت مساحتها ٦٠ دونما عام ١٩٤٥، ومساحة اراضيها (وفيها مساحة القرية) ٧,٠١٢ دونما لا يملك الصهيونيون منها شيئا.

كان في جبع ٥٢٣ نسمة من العرب عام ١٩٢٢، وارتفع الى ١,١٤٠ نسمة عام ١٩٤٥.

ليس في القرية من الخدمات سوى مدرسة ابتدائية للبنين افتتحت في العهد العثماني، واعتمد اقتصادها على زراعة الحبوب والمحاصيل الحقلية، وزرع الزيتون في مساحة مقدارها ٧١٠ دونمات عام ١٩٤٣، اي ٣,٥٪ من مساحته في قضاء حيفا. وكان فيها في العام المذكور معصرة يدوية لاستخراج زيت الزيتون. وقد عمل السكان بتربية المواشي الى جانب الزراعة.

في ١٩٤٨/٧/٢١، اي عقب الهدنة الثانية، تعرضت هذه القرية مع قريتي عين غزال وإجزم لقصف الطيران الاسرائيلي، واحتلها الصهيونيون في اليوم التالي وطردوا سكانها العرب. وفي عام ١٩٤٩ اسس صهيونيون هاجروا من تركيا موشاف «جفع كرمل» على بعد كيلومتر تقريبا الى الشمال الغربي من موقع القرية. وقد بلغ عدد سكانه ٣٢٧ نسمة عام ١٩٥٠، وارتفع الى ٤١٠ عام ١٩٧٠. كما اسس صهيونيون هاجروا من الجزائر موشاف «تسروفاه» عام ١٩٤٩ الى الغرب من موقع جبع، وجنوبي موشاف «جفع كرمل»، وبلغ عدد سكانه ٣٦٥ نسمة عام ١٩٦٥.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

حول فتح صف اول ثانوي للبنات في عكا

رفع اولياء تلميذات الصف المنتهي في مدرسة البنات الحكومية مع اولياء تلميذات الصفوف الاخرى وعدد كبير من سكان مدينة عكا، عريضة الى مدير المعارف ونسخا عنها الى حاكم لواء الجليل، ومفتش معارفه، ومدير مدرسة بنات عكا الاميرية، يطلبون فيها فتح صف اول ثانوي للبنات في المدينة. ولما كان هذا الامر من الامور الحيوية الجديرة بالعناية، افسحنا المجال في «الاتحاد» لنشر صورة هذه العريضة:

كانت الحاجة الى هذا الصف ماسة منذ مدة طويلة ولا تزال. وقد انقطعت بدونه التلميذات المتخرجات في السابق عن متابعة تحصيلهن. مع ان عكا سباقة في مضمار التعلم. وكنا نحسب ان دائرة المعارف ستشعر بهذا النقص من تلقاء ذاتها. وكان لا ينقطع املنا كل سنة بفتح هذا الصف بناء على سؤالات توجهها مديرة المدرسة للتلميذات في نهاية الفصل الدراسي عما اذا كن استعددن للرجوع الى الصف الثانوي في حالة فتحه. فكان جوابهن دائما بالايجاب. ثم لا نلبث ان نرى الصف لم يفتح في مستهل السنة الجديدة وهكذا كانت تتوالى السنون.

لقد ضقنا ذرعا وفقدنا الصبر وتفطرت قلوبنا لحرمان فلذات اكبادنا وامهات الامة في المستقبل من التعليم اللائق. وبينما نرى المستعمرة اليهودية تتمتع بتعليم عال اذا بنصف اولاد عكا، البلد الكبير يهيمون في الشوارع لضيق مدارسها ونقص في صفوفها وانحطاط في اساليب تعليمها وعدم تجهيز بنيها وبناتها من الوجهة التعليمية. فلو انيط بالامة العربية الفلسطينية امر التصرف الحر في تعليم اولادها باعطائها حصتها من ميزانية الحكومة، كما هو الحال مع اليهود، لارتفع مستوى تعليم ابنائنا ولزادت نسبة المتعلمين بيننا الى اكثر مما هي عليه الان.

ولما كانت دائرة المعارف مصرة على الاحتفاظ بمسؤولية تعليم ابنائها، فما عليها الا ان تحقق ما يطلب منها وان تكون وصية امينة على ما هي مؤتمنة عليه ونحن واثقون ان يلبوا طلبنا هذا حالا وينفذ في السنة المدرسية القادمة.

ونقول في تعليقنا على هذه العريضة ان حرمان عكا وغيرها من المدن الفلسطينية العربية، يحول دون متابعة الطالبات لدراستهن الثانوية ويقصر تعليمهن على الدراسة الابتدائية التي لا تعتبر كافية للواتي سيصبحن امهات المستقبل ومربيات الجيل الجديد، ومما يدعو الى العجب ان يكون في مستعمرة كنهاريا مثلا صف ثالث ثانوي بينما لا يبلغ عدد سكانها نصف سكان عكا. ننبه الحكومة الى تقصيرها المتعمد في اهمالها فتح صفوف لمدارس العرب.

(«الاتحاد» ٢٣ حزيران ١٩٤٦)

عصبة التحرر الوطني

عقدت اللجنة المحلية في قرية جبع اجتماعها الاول الواسع في ١٥ حزيران ١٩٤٦ حضره كبار رجال القرية وشبابها يتصدرهم المختار ورجال القرية البارزون.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق احمد حامدي فحيا المجتمعين وقدم اليهم الاخ محمد احمد شنين الذي قرأ ميثاق عصبة التحرر الوطني وفسر بنوده لاهالي القرية.

وبعد ذلك تقدم الرفيق محمد عطا فأوضح وضعية البلاد العربية وشرح المرحلة التي تمر فيها فلسطين وناشد الجميع النضال ضد الاستعمار والرجعية التي تعمل على مقاومة قوى الشعب.

وقبل ان يختم الاجتماع تقدم الرفيق رسمي المدني وتكلم عن احوال القرية وشرح حوادثها الاخيرة وناشد الجميع ان يتحدوا في سبيل رفع مستواها.

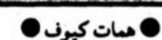
ثم ختم الاجتماع الرفيق احمد حامدي بعد ان دعا الشباب والرجال الى الانضمام الى العصبة والنضال بين صفوفها.

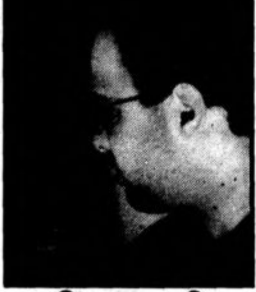
ولقد قوبلت جميع الكلمات بالاستحسان خصوصا بعد ان بين جميع المتكلمين ضرورة الوحدة الوطنية القائمة على اساس التعاون والدمقراطية.

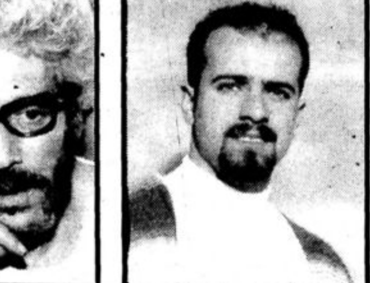
ثم ارفض اكبر اجتماع عرفته قرية جبع في تاريخها بعد ان اعلنت العصبة قرارها في ان تعود وتعقد اجتماعا مماثلا في وقت قريب.

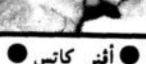
(«الاتحاد» ٢٣ حزيران ١٩٤٦)

ثلاثة شباب يضعون خطواتهم على طريق الفنون التشكيلية



● همات كيوف ●


● عيسى ديبي ●


● زياد شريف ●


● أفنر كاتس ●

* همات وزياد وعيسى ثلاثة طلاب انهوا دراستهم «الفنون التشكيلية» في جامعة حيفا * البروفيسور افنير كاتس المعيد في الجامعة: الثلاثة هم تلاميذي، وكل واحد له بصمة خاصة في اعماله التي قدمت للتخرج *

● تقرير وتصوير: ميسون اسدي ●

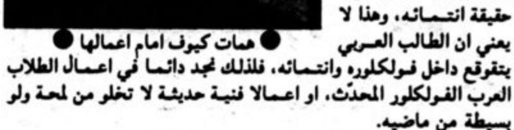
■ كما في كل سنة فان جامعة حيفا تقوم بتخريج المئات من الطلاب في مختلف المواضيع، ومعظم الخريجين يبدأون فوراً بالسعي بحثا عن مكان عمل يلائم تخصصاتهم، لكن بعض المواضيع وخاصة الفنية ليست طريقها معبدة بالورود لدى البحث عن عمل والتحصيل العلمي ليس كافيا اذا لم يملك الفرد موهبة متميزة.

واكثر المواضيع صعوبة بالنسبة لفرص العمل هي الفن التشكيلي.

❑ ثلاثة طلاب عرب فقط ❑

من قسم الفن التشكيلي في جامعة حيفا تخرج هذا العام (٥٦) طالبا، من بينهم ثلاثة طلاب عرب فقط، وهم عيسى ديبي وهمات كيوف وزياد شريف، وقد اتيحت لي الفرصة لمشاهدة اعمال هؤلاء الطلاب التي قدمت بهدف الحصول على شهادة التخرج بعد دراسة (٣) سنوات.. وللحقيقة فان اعمالهم كانت متميزة رغم التفاوت بين الواحد والاخر، ولكنه كالعادة فان الطالب العربي الذي يعيش في الجامعة لمدة ثلاث سنوات او اكثر بكل ما تحمله هذه السنوات من مشاكل واعباء، ينفرد بها الطالب العربي، فمن الطبيعي ان يبحث عن شكل مميز لاثبات ذاته داخل هذه «الغابة».. بالاضافة الى الخلفية التي يأتي منها الطالب والتي لا تخلو من الفولكلور العربي عامة والفلسطيني خاصة، فالطالب العربي متميز منذ البداية لانه يعرف حقيقة انتمائه، وهذا لا يعني ان الطالب العربي يتقوقع داخل فولكلوره وانتمائه، فلذلك نجد دائما في اعمال الطلاب العرب الفولكلور المحدّث، او اعمالا فنية حديثة لا تخلو من لمحة ولو بسيطة من ماضيه.

● همات كيوف امام اعمالها ●



❑ همات كيوف ❑

الفنانة همات رشاد كيوف من قرية عسفيا، درست في جامعة حيفا موضوع الفنون وتاريخ الشرق الاوسط، توجهها للفن كان بشكل عشوائي، لكن في الجامعة بدأت تتعرف على الفن بكل انواعه، بعدها قررت دراسة الفن التشكيلي وخوض التجربة رغم ما تحمله هذه التجربة من مخاطر الفشل، ولكن كما يبدو فان في داخل هذه الفتاة فنانا صغيرا، بدأ ينمو خلال الدراسة، وقد بلغ هذا الفنان سن الرشد في اعمالها الفنية التي قدمتها بعد انتهاء الدراسة امام لجنة الممتحنين، وبهذا تكون همات قد اقامت اول معرض فني لها.

عملت همات لمدة سنة كاملة على مشروع التخرج وكانت النتيجة بضع لوحات، وكانت جميعها عن الجرار بكل اشكالها، خابية الزيت وجرة الماء وجرة الزينة وغيرها.. وكأن همات ارادت تخليد هذه الآنية التي اختفت من استعمالنا اليومي، واصبحت مجرد قطعة زينة في احدى زوايا البيت.

تقول همات: «هناك تشابه بين الجرة والمرأة، فبالاضافة الى الشكل فهي تحمل بداخلها الخير دائما والمرأة تحمل في بطنها وتلد لنا اطفالا، وللاثنتين مكانة مهمة في المجتمع».

همات هي العربية الوحيدة المتخرجة هذه السنة في الفنون التشكيلية وتقول: «هناك تخوف من دخول هذا الفرع، وهناك من يدخلن الفرع لكنهن يتركن خلال فترة التعليم لاسباب متعددة، وانا اتمنى ان يكون توجه نسائي اكبر لهذا الموضوع، خاصة ان مدارسنا العربية تفتقر الى تدريس هذا الموضوع».

❑ عيسى ديبي ❑

الفنان عيسى ديبي من حيفا درس الفنون في معهد افني في تل ابيب وشارك في عدة معارض في اسرائيل والخارج، وعمل كمصمم غرافيكي في عدة صحف، وايضا نفذ عدة رسومات لقصص الاطفال، وصمم الملصقات بأنواعها، باختصار اصبح له باع طويل في هذا المجال حتى قبل التخرج من جامعة حيفا.

مشروعه النهائي في الجامعة كان عبارة عن استعمال الكمبيوتر كمادة للعمل بدل الريشة والقلم واللون، وحسب رأيه فان الكمبيوتر حطم مفاهيم كانت مقدسة في الفن، وغير توجهات كثيرة، ويضيف بأن الكمبيوتر اصبح جزءا من حياة كل من يتعامل معه ان كان فنانا او كاتبا او مهندسا او حتى طبيبا، والفن يجب ان يلائم نفسه لهذه التطورات التكنولوجية، وفي الحقيقة انا لست اول من استعمل الكمبيوتر في الرسم ولكنني استعملته في موضوع شخصي.

عنوان مشروع عيسى ديبي هو «تدمير ذاتي»، وقد ادخل صورته الى الكمبيوتر وبدأ يحللها تارة ويمحوها تارة اخرى، وكان جل عمله في تحليل البورتريت بهدمه وبنائه من جديد في كل مرة، وحسب رأي ديبي فان درجة التطور مهما بلغت، فانها لا تعطي للكمبيوتر الحق في ان يحل مكان الانسان في الرسم.

❑ زياد شريف ❑

الفنان زياد طارق شريف من الناصرة ترعرع وسط عائلة تتعاطى مع الفن بأشكاله، وهذا ما شجعه على دخول قسم الفنون التشكيلية في جامعة حيفا، بالاساس هو خطاط ولكنه اكتشف موهبة الرسم عنده خلال ممارسته فن الخط.

مشروعه الذي قدمه للتخرج عبارة عن عدة لوحات تتعامل مع الفن الاسلامي بطريقة جديدة ليست تقليدية، ومحاولة عصرنته وتحويله من الزمن الشرقي القديم الى فن غربي حديث، فرغم وجود البسملة والآيات القرآنية في لوحاته، الا ان طابعها الفني غربي، والطبقة الاولى في لوحاته كانت دهانا، ثم طبقة صمغ ابيض وبعدها يأتي لون او لونان، كل هذا ادى الى تشقق اللوحة واضفى عليها جوا غريبا، بينما الفن الاسلامي هو فن واضح ونظيف، وقد عمل زياد على كسر هذه القاعدة.

❑ قالوا عن الاعمال الثلاثة ❑

ترأس لجنة الممتحنين المكونة من المحاضرين في نفس الموضوع، البروفيسور آفنر كاتس والذي يحاضر في جامعة حيفا منذ (١٩) عاما، منها (٤) سنوات في الفنون التشكيلية، وهو رسام وكاتب ونحات دولي، واعماله نشرت في اكثر من دولة وحائز على عدة جوائز في الفنون، توجهنا اليه ليقيّم اعمال الطلاب العرب فقال:

● يوري كاتس يقف امام عمله عن ماياكوفسكي ●

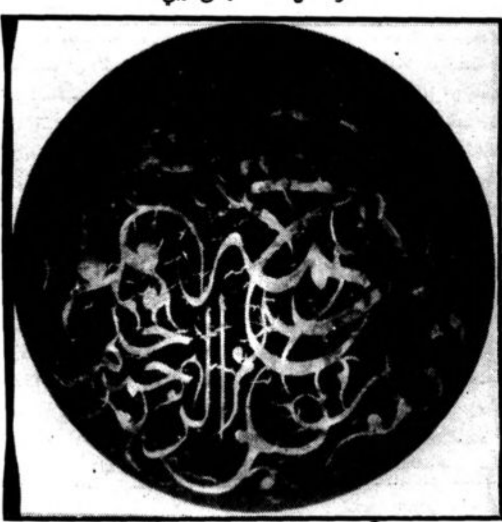
* همات تلميذتي، اثبتت قدراتها ووجودها الحسي، فخلال لوحاتها اعطت الاحترام لتراث آخذ في التلاشي والاندثار.. وفي لوحاتها توجد رسالة اجتماعية تربوية وحتى سياسية، وجرارها رسم من الواقع وليس من الخيال.

* زياد هو ايضا تلميذي، وطريقة رسمه ولمسه لموضوع الدين في لوحاته، اشبهه بالولد الشقي الذي يريد لفت انتباه الاخرين عن طريق تكسير الزجاج، ولقد اثار انطباعي كونه غير متدين وفي نفس الوقت تعامل مع الكلمات الدينية بطريقة خاصة ومميزة، وهناك فنانون عالميون تعاملوا مع الخط من داخل اللوحة، وسيكون له مكانة بينهم.

* عيسى لم يكن تلميذي فحسب، بل قمت بارشاده في العمل على مشروعه النهائي، وما يميزه هو حب الاستطلاع بلا حدود وبدون ملل، وهذا ما جعله يعمل مع الحاسوب بنفس طويل.

وفي الحقيقة خفت الا يسفر مجهوده عن شيء، ولكن في النهاية نحن نرى لمساته وابداعه وسخريته واضحة في اعماله.


● لوحة من اعمال عيسى ديبي ●


● لوحة من اعمال زياد شريف ●

❑ على الماشي ❑

اثناء تجولي بين معروضات الطلاب أوقفني طالب روسي وقال لي: «اكتبي عني ايضا»، وكان فخورا جدا بأحد اعماله عن شاعر الثورة الروسية فلاديمير ماياكوفسكي، الذي اطلق على نفسه الرصاص بعد انتصار الثورة.

ويقول الطالب الروسي يوري كاتس: الجميع يصورون الشاعر من الامام وكلنا نرى وجهه فقط، ولكن لا احد فكر مرة بأن يصور الرصاصة التي دخلت في رأسه من الخلف وانا فعلت ذلك، فأرجو ان تكتبي عني وتصوري عملي.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٦/٦/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - «لا قوس في الغيوم» فيلم وثائقي لمنظمة الامم المتحدة عن جودة البيئة.
٠٨,٣٠ - بداية القراءة - بدون استرار.
٠٨,٤٥ - مجتمع.
٠٩,٠٥ - خرطوم الفيل.
٠٩,١٠ - النقود.
٠٩,٢٥ - للصغار - في بيت فستوك - اعلام.
٠٩,٤٥ - للصغار - في بلاد الاساطير.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - الدفاع عن النفس.
١٠,٣٠ - فن - كبار في بلاد العجائب. الحلقة الرابعة.
١٠,٥٥ - لغة انجليزية - The spirit of music
١١,٢٠ - ادب - الحبابة.
١١,٥٠ - علوم - قياسات علمية.
١٢,٠٥ - لغة انجليزية - Lilith's summer
١٢,٢٥ - علوم - نافذة على الطبيعة.
١٢,٤٠ - نافذة على الطبيعة - الوراثة.
١٢,٥٥ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,١٠ - كيف نعرف الحياة. فيلم طبيعة قصير.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (٢٩).
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل البدايات صعبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - المختارون - نهاية السباق.
٢١,٤٥ - الملف الثقافي. ياعيل دان.
٢٢,٣٥ - القرن الذهبي. الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - بطولة اوروبا في كرة القدم.

● **القناة الثانية:**

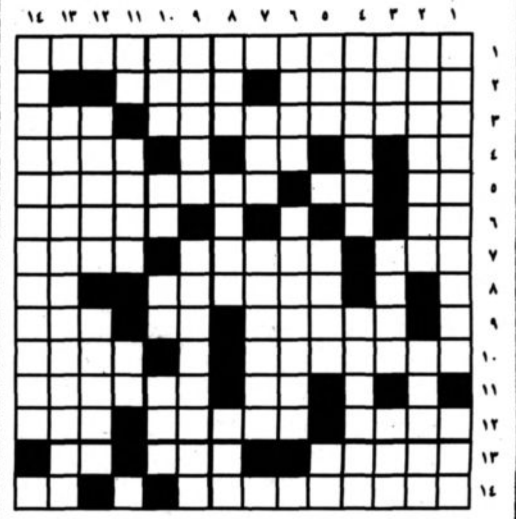
١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - من قاعة الكونسيرت.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ابطال القوة. الحلقة الاخيرة.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٠٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٦٥).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١١١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات مع يغال شيلون.
٢١,٤٠ - ذان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - فندق فولتي. الحلقة الخامسة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - دوري على الهواء. ترفيهي.
٠١,٠٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠٢,٠٠ - اواخر الليل.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● «حرس الخليج» - الحلقة (٦٥)، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٧)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



اعتذار

نعتذر من هواة الألغاز عن الخطأ المؤسف وغير المقصود، الذي وقع في لغز امس (الاربعاء) ولذلك فنحن نقوم باعادة اللغز بعد تصحيحه.

افقيا:
١) محاورة غنائية بين اسمهان وفريد الاطرش.
٢) مطربة مصرية شابة - اغنية لفريد الاطرش.
٣) لاعب تنس نمساوي (معكوسة) - حرف مكرر.
٤) للندبة - للسؤال - مخادع (معكوسة).
٥) اخطأ - للتعريف - منطقة حدودية (معكوسة).
٦) عكس «ميت» (معكوسة) - سجودي (معكوسة).
٧) آلة موسيقية (معكوسة) - انهار صغيرة (معكوسة) - اوكل.
٨) مدينة فلسطينية (معكوسة) - متماثلان.
٩) ابناء (معكوسة) - علقم - طمع (معكوسة).
١٠) اغنية لعبد الحليم (معكوسة) - من الطيور الجارحة.
١١) من الطيور (غير معرفة) - هواجسي.
١٢) مهد - لامعة (معكوسة) - جذع النبتة (معكوسة).
١٣) علم مؤنث - عزم - متماثلان.
١٤) الامين العام للاتحاد الدولي في الرياضة - ضمير (معكوسة).

عموديا:
١) رئيس وجنرال بولندي سابق - نوع (معكوسة).
٢) اغنية لام كلثوم - عاصمة اجنبية.
٣) من الحشرات - رضيعة - معيب (معكوسة).
٤) غير مخطط وغير مبرمج - من الفصول (معرفة).
٥) «كمد» (مبعثرة) - لخص واختصر (معكوسة) - قهوة.
٦) متعبد - مدينة جزائرية.
٧) شعب - من روافد النيل.
٨) يضيّق ويقلص - تمرن (معكوسة) - من الضمائر.
٩) قصاصات (معكوسة) - لاعب تنس امريكي.
١٠) تنكر (مجزومة ومعكوسة) - يفهم (مجزومة ومعكوسة) - احسان - لعنه.
١١) قط (معكوسة) - احيا (معكوسة) - حرفان مختلفان.
١٢) يقومون (بعمل) - عصياني.
١٣) الموفد الخاص للامم المتحدة في يوغسلافيا سابقا (معكوسة).
١٤) لاعب تنس اسباني (معكوسة).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٦/٢٧، حارا وجافا، وترتفع درجات الحرارة لتعود وتنخفض يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٣° ● ايلات - ٤٤° ● جبال الجليل - ٣٣° ● الاغوار الشمالية - ٣٧° ● جبال المركز والجنوب - ٣٤° ● السهل الداخلي - ٣٥° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٦٢٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٢٦٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٠٢٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٢ - ٣,٢٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتعرض لبعض الصعوبات في عملك لا تكن متشائما.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك ان تكون متسامحا لتحتفظ بالاصدقاء.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ان ما تتمناه سوف يتحقق قريبا، تصرف بشكل لبق مع الآخرين.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عرض تجاري تتلقاه قريبا من الاصدقاء.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مشاكل صحية عارضة تسبب لك بعض القلق.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
هناك امور جديدة في حياتك العاطفية تدخل السعادة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تعقد الامور دون مبرر.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قد تكون المساومة ضرورية احيانا للوصول الى حلول وسط.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تندم على ما فعلته سابقا فلا فائدة في الندم.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك ان تأخذ في الاعتبار آراء المقربين منك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تطورات غير متوقعة على الصعيد العاطفي.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تشارك الذين يتآمرون على الضعفاء.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) حزيران

١٩٢٩ - تجربة اول تلفزيون ملون في المختبر في الولايات المتحدة.
١٩٦٢ - الجمعية العامة للامم المتحدة تعلن انتهاء الوصاية الدولية على دولة رواندا - بوروندي التي تصبح مستقلة.
١٩٧٦ - مجموعة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تخطف طائرة فرنسية الى مطار عنتابة في اوغندا، وقوات اسرائيلية تنهي العملية في الثالث من تموز.
١٩٧٧ - استقلال جيبوتي برئاسة حسن غوليد ابتيدون.
١٩٨١ - في القمة السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية في نيروبي العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يوافق على مبدأ اجراء استفتاء حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية.
١٩٩٣ - البحرية الامريكية تطلق ٢٣ صاروخ توماهوك على مقر اجهزة الاستخبارات العراقية في بغداد في «رد مباشر» على خطة لاغتيال جورج بوش والقصف يؤدي الى مقتل ستة مدنيين.
١٩٩٥ - ولي العهد القطري الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يتولى السلطة في انقلاب ابيض على والده الذي كان في سويسرا.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى في اللوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحبها على ١٢ مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦٤٩٤٧ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٦٤٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٧,٥٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,١٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨,٢٠ شيكلات.



الخميس ٢٧ حزيران ١٩٩٦ صفحة ١٦

نتنياهو يكرر مواقفه المعلنة:

صيغة مدريد هي الافضل وسوريا زعيمة الارهاب في المنطقة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مقابلة اذاعية واخرى متلفزة، امس الاربعاء، للعودة الى مبادئ مؤتمر مدريد، بدعوى ان المؤتمر عقد على اساس بعض القرارات الدولية المنتقاة، التي تمنع كل طرف امكانية طرح مواقفه بدون شروط مسبقة. وقال: «لقد حان الوقت للعودة الى صيغة مدريد، التي تعني «بدون شروط مسبقة»، وقد وافق كريستوفر، وزير الخارجية الامريكي، على ذلك، الامر الذي يفرحني».

ورفض نتنياهو الاجابة على سؤال حول موعد اخلاء مدينة الخليل العربية بدعوى انه ما زال يدرس هذه القضية الشائكة والمعقدة. وان «الرئيس كلينتون وغيره سيسمعون الاجابة حين تتوفر لدي».

وادعى نتنياهو بان السلطة الفلسطينية تكافح الارهاب بصورة جزئية وذلك رغم وجود تأكيدات على ان بمقدورها، لو رغبت في ذلك، فعله. واضاف «الا انني اعلنت عن احتفاظنا بحقنا في مواجهة الارهاب في كل مكان»، مستدركا، « اننا لسنا مضطرين لفعل ذلك اذا ما نفذت السلطة الفلسطينية التزاماتها».

وحول رأيه في تغيير بنود الميثاق الوطني الفلسطيني قال: «هناك خطوات جزئية. والمسيرة في هذا الاتجاه لم تكتمل. وآمل بحدوث ذلك. الا ان المهم هو حدوثها وفق مفاهيمنا الامنية التي انتخبنا وفقها لاننا وعدنا بجلب السلام المؤسس والمبني على الامن».

وهاجم نتنياهو سوريا معتبرا اياها اكبر بؤرة للارهاب في الشرق الاوسط وقال ان «ايران هي بؤرة للارهاب. لكن سوريا تحركه في كل الدول المحيطة بها ونحتاج الى تعاون دولي من اجل تفعيل ضغط سياسي واقتصادي عليها لكي تفهم ان الاسلوب الذي تتبعه غير مجد».

واضاف «اننا لا ننوي اللعب بحسب القوانين السورية، حيث تجري من جهة مفاوضات السلام ومن الجهة الاخرى نتلقى حربا بطريقة غير مباشرة بواسطة الارهاب».



● نتنياهو وكريستوفر. اتفقا على العودة لصيغة مدريد، بحسب نتنياهو

وكرر نتنياهو انه سيجري قريبا لقاءات بين اسرائيل وبين الفلسطينيين على مستوى الوزراء. وعبر عن احباطه من موقف مصر، كما جاء في مؤتمر القمة في القاهرة. ووصف الموقف المصري بانه «اعادنا الى ايام ماضية اردنا ان ننساها».

وبالنسبة لضم اريئيل شارون الى الحكومة، افاد نتنياهو بانه وعد شارون باحدى الحقائب الوزارية الهامة. الا انه اكتشف معطيات لم يكن يعلم بها في السابق، قد يعتبرها البعض عدم وفاء للوعود.

واعلن نتنياهو انه سيعمل على اجراء لقاءات دورية تشاورية مع رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس.

اما بخصوص العلاقات مع امريكا فقد اكد نتنياهو على« فشل كل اولئك، الذين بنوا على ان تغيير السلطة في اسرائيل سيضعف هذه العلاقات».

شاحل: «على ما يبدو فازوا بالانتخابات اختلاسا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب موشيه شاحل (العمل) انه من خلال الفحص المستمر لصناديق اقتراع عديدة تتضح تجاوزات عديدة من الصعب وصفها بالاخطاء العادية.

وجاء هذا خلال زيارة قام بها شاحل برفقة النائبين دافيد ليبائي ونيسيم زفيلي الى مخزن لجنة الانتخابات المنطقية في حولون حيث يقوم نشطاء حزب «العمل» بفحص صناديق الاقتراع مرة اخرى. وقال شاحل: «على ما يبدو فانهم فازوا بالانتخابات اختلاسا».

ويذكر ان حزب «العمل» تقدم بالتماس الى المحكمة المركزية في القدس لالغاء نتائج الانتخابات بعد ان تبين حدوث تزويرات ضخمة، وستبحث المحكمة في القضية بعد اسبوعين.

غوجانسكي تحذر من نتائج رفع الفائدة البنكية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - حذرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، خلال بحث الكنيست في قضية رفع الفائدة البنكية من نتائج رفع الفائدة.

وقالت غوجانسكي في خطابها ان هذا الرفع يتسبب في ابطاء النمو الاقتصادي وازدياد البطالة وتآكل الاجور، كذلك لا تستطيع الفائدة العالية لجم التضخم المالي كما يعتقد بنك اسرائيل.

وحذرت غوجانسكي من قيام الحكومة باجراء تقليصات في ميزانية الدولة على حساب الخدمات الاجتماعية وضرب عمل مؤسسة التأمين الوطني.

مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في الاغوار

☐ الاردن واسرائيل يؤكدان اتخاذ خطوات لمنع تكرار مثل هذا الحادث * وزير «الامن» الجديد يحمل الاردن المسؤولية * مجموعة ابو موسى تتبنى العملية *

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل ثلاثة جنود اسرائيليين واصيب آخران بجراح بين متوسطة وخفيفة، فجر امس الاربعاء، في كمين نصبه متسللون جاءوا من الاردن، حسبما افادت المصادر العسكرية الاسرائيلية. وقد وقع على بعد ثمانية كيلومترات الى الشمال من مدينة اريحا. وقد تبنت حركة «فتح الانتفاضة»، بزعامة ابو موسى، العملية.

وحدث الهجوم عندما مرت دورية عسكرية في المكان، ففتح المتسللون نيرانهم نحوها، مما ادى الى مقتل الجنود الثلاثة واصابة رابع بجراح خفيفة. وحضرت الى المكان دورية اخرى فشاهدت المتسللين يطلقون النيران، ففتحت نيرانها عليهم واجابهم المتسللون باطلاق النار الذي نتج عنه اصابة جندي آخر بجراح متوسطة.

وبدأت، اثر ذلك، قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، تساعدها مروحيات عسكرية، بعملية تفتيش وملاحقة المتسللين، الذين يقدر انهم عادوا الى الاراضي الاردنية. وتشارك في عملية التفتيش قوات من الجيش الاردني، اذ لوحظ نشاط عسكري اردني في منطقة الغور في الجانب الاردني.

هذا وتمكن المتسللون من اخذ مدفع رشاش من نوع «ماغ» وبندقية اوتوماتيكية من نوع «ام. ١٦». كما وجد في منطقة الحادث بندقيتان اوتوماتيكيتان من طراز «كلاشنيكوف».

واكد مسؤول اردني كبير عدم وجود اية ادلة تثبت ان المجموعة المسلحة قد تسللت من الاراضي الاردنية او لجأت اليها.

الا ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو اعلن امس بان هذه المجموعة تسللت من الاراضي الاردنية. واكد ان الحكومتين الاسرائيلية والاردنية ستعملان على عدم تكرار مثل هذا الحادث مرة اخرى.

واتهم نتنياهو سوريا بالوقوف وراء هذا الهجوم، وقال في مقابلة مع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية انه «هناك عدد كبير من بؤر الارهاب في الشرق الاوسط واهم هذه البؤر ايران. ولكن للاسف فان سوريا تحرك الارهاب ضد اسرائيل من خلال الاراضي اللبنانية والاردنية».

وفي اتصال هاتفي اجراه الملك حسين مع نتنياهو، اعرب عن اسفه للحادث، واطلعه على التعاون بين القوات الاسرائيلية والقوات الاردنية للامساك بالمجموعة ولمنع اعادة مثل هذا الحادث.

وحذر الملك حسين، اثناء تخريج فوج من الضباط الاردنيين، انه لن يسمح لاي جهة كانت بالتدخل في الشؤون الداخلية للاردن والمس بها.

وقال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، اثناء زيارة قام بها امس لمدينة الخليل المحتلة، ان الاردن يتحمل مسؤولية الحادث الذي جرى على حدوده. واضاف «اننا نعلم ان الاردن يقوم بجهد كبير، الا انه رغم ذلك فالمسؤولية هي المسؤولية ويجب محاربة الارهاب من خلال التعاون (مع الاردن).